

أمريكا تريد قطع شرايين التواصل بين أقطاب محور المقاومة

جذدت التطورات الأخيرة المستمرة والمستعزة في كل من دير الزور شرقي سوريا وفي بعض المناطق شمال غربي البلاد، إحياء الملف السوري بعد نحو ٣ سنوات من الهدوء والإستقرار، وذلك في ظلّ تحركات أمريكية مشبوهة أحييت على إثرها نشاطات الإرهابيين..



لوفاق

صحيفة إيران الدولية



الإعلان عن أسماء الفائزين بجائزة المصطفى (ص) لعام ٢٠٢٣



إيران تستعد لإستلام ١٠ مليارات دولار من أصولها



رئيس الجمهورية على هامش مشاركته في الإجتماع الـ ٧٨ للجمعية العامة الاممية:

الأمم المتحدة يجب ان تكون صوتاً للشعوب وليس للمتغطرسين



يمكنكم متابعتنا في مواقع التواصل الاجتماعي

لوفاق
صحيفة إيران الدولية

أخبار قصيرة



متابعة إيرانية - عراقية لتنفيذ الاتفاق الأمني

ناقش وزير الخارجية العراقية الإسلامية الإيرانية والعراق حول القضايا الثنائية وإقليم كردستان في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، وأجرى وزيراً خارجياً إيران والعراق، محادثات مساء الاثنين بالتوقيت المحلي في نيويورك بمقر إقامة وزير الخارجية الإيراني في هذه المدينة. وقال وزير الخارجية العراقي في هذا اللقاء: "لن يتم توجيه أي تهديدات ضد الجمهورية الإسلامية من أراضي العراق وإقليم كردستان، وفقاً للاتفاقية الأمنية". من جانبه، قال السفير الإيراني لدى بغداد محمد كاظم الصادق في تصريح لقناة العالم: اننا نلمس ارادة جادة من حكومة المركز وإقليم كردستان العراق في اخراج الجماعات المسلحة من مقراتهم الحدودية. وأضاف الصادق: إننا نتابع مسألة نزع سلاح الجماعات المسلحة على ضوء الاتفاق الأمني مع العراق.



إيران وروسيا تبحثان مواجهة التهديدات المشتركة

وصل وزير الدفاع الروسي "الفرق اول سرغتي شفيغو"، عصر أمس الثلاثاء إلى طهران، يرافقه وفد رفيع المستوى من القادة العسكريين الروس. زيارة وزير الدفاع الروسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، جاءت بدعوة رسمية من رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية "اللواء محمد باقري"، حيث عقد الجانبان اجتماعاً ثنائياً. وتناول الاجتماع، محاور عديدة بما في ذلك السبل الكفيلة بتطوير الدبلوماسية الدفاعية وتوسيع التعاون الثنائي ومواجهة التهديدات المشتركة والارهاب الدولي. وورد في هذا التقرير أيضاً، بان وزير الدفاع الروسي سيعقد على امتداد زيارته لطهران، لقاءات مع عدد من كبار القادة العسكريين في البلاد.

إيران تشيد بجهود قطر وعمان لتحرير الأموال المُجمدة

عقد مستشار وزير خارجية قطر والممثل الخاص لسلطان عمان، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، لقاءات ثنائية منفصلة مع مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية "علي باقري كني". وبعد عملية تبادل السجناء مع أميركا والتي تم بوساطة ومشاركة بناءة وقيمة من قطر وعمان، عقد مستشار وزير خارجية قطر والممثل الخاص لسلطان عمان، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، لقاءات ثنائية منفصلة مع مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية "علي باقري كني" وجرى بحث آخر التطورات المتعلقة بالفاتح وغيرها من المواضيع التي تهم الجانبين.

وما يمكن أن يؤدي الى كسب ثقتنا، هو تغيير هذا السلوك المتعطرس والعمل على اساس الالتزامات وهو امر لم تنجح أمريكا فيه حتى الآن.

نشر السلام والأمن في العالم

كما اعتبر رئيس الجمهورية لدى لقائه الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة "انطونيو غوتيريش"، ان شعوب العالم تتوقع من الأمم المتحدة منع أطماع أصحاب الهيمنة، مؤكدا استعداد إيران للمشاركة في نشر السلام والأمن في العالم والحيلولة دون اضطهاد الشعوب. وثمن آية الله رئيسي في هذا اللقاء جهود الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمين عامها، معتبرا اهتمام الدول بتطبيق العدالة والقضاء على التمييز والفقر، وإرساء الأمن، من بين المهام والواجبات الرئيسية لهذه المنظمة. وقال: ان شعوب العالم تتوقع من الأمم المتحدة منع أطماع الهيمنة، مؤكدا استعداد إيران للمشاركة في نشر السلام والأمن في العالم والحيلولة دون اضطهاد الشعوب. وأضاف: إن إشعال الحروب هو طبيعة الدول العظمى ونظام الهيمنة، معتبرا تحركات الأمم المتحدة ضرورية لمنع هذه الإجراءات الخطيرة التي تعطل السلام والاستقرار في العالم.

جشع النظام الاستعماري

وأشار إلى قلق الدول بشأن المستقبل السياسي والاجتماعي لأفغانستان واليمن وسوريا، فضلا عن النزعة الانفصالية في أفريقيا في ظل جشع النظام الاستعماري، ورغبة نظام الهيمنة في السلطة، وذكر بالدور المهم الذي تلعبه الأمم المتحدة في منع اضطهاد شعوب هذه البلدان. وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تريد التعاون مع الأمم المتحدة، وهي مستعدة للمشاركة في توسيع السلام والأمن في العالم ومنع اضطهاد الدول.

لقاءات رئيس الجمهورية

على هامش مشاركته في الاجتماع الـ ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة، التقى رئيس الجمهورية نظيره الجزائري عبد المجيد تبون، وأشار خلال هذا اللقاء إلى الطاقات الكبيرة جدا لدى إيران والجزائر، مؤكدا ضرورة عزم المسؤولين في البلدين على رفع مستوى العلاقات وخاصة في المجالات التجارية الاقتصادية. وأشار رئيسي في هذا اللقاء إلى القدرات الجديدة جدا لإيران والجزائر وأكد على الجهود من قبل المسؤولين في البلدين للارتقاء بمستوى العلاقات خاصة في المجالات التجارية والاقتصادية بعد توقفها بسبب انتشار جائحة كورونا، وقال الرئيس الإيراني: "ليس لدينا مشكلة في توسيع العلاقات مع دول الجوار"، معتبرا تدخلات الدول الغربية، وخاصة أمريكا، سببا في اضطراب العلاقات بين دول المنطقة.

ولدى لقائه نظيره الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف، أمس الأول، رأى الرئيس رئيسي، ان جوار إيران وكازاخستان وعصبونتهما في منظمة شنغهاي يشكلان أرضية جيدة لتطوير العلاقات بين البلدين، وقال: ان زيادة تبادل البضائع سواء عن طريق البحر أو عن طريق سكك الحديد يعود بالنفع على البلدين ودول المنطقة. كما أشار رئيس الجمهورية لدى لقائه مع رئيس قرغيزستان "صدر جباروف"، إلى التقدم العلمي اللافت للشباب الإيراني رغم العقوبات الظالمة، مؤكدا استعداد إيران للتشارك في الإنجازات العلمية مع قرغيزستان. وقال: للأسف، على الرغم من رغبات حكومتي إيران وقرغيزستان، فإن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين لم تتوسع بعد وفقا للإمكانيات الحالية للبلدين. مؤكدا أهمية التحرك السريع لإزالة العوائق أمام تطوير العلاقات بين البلدين.

إيران مستعدة للمشاركة في نشر السلام والأمن في العالم



رئيس الجمهورية على هامش مشاركته في الاجتماع الـ ٧٨ للجمعية العامة الاممية:

الأمم المتحدة يجب ان تكون صوتا للشعوب وليس للمتغطرسين

المفاوضات جديده، ولكن بعد فترة تبين أن الأطراف الأخرى لم تلتزم بتعهداتها. وفي إشارة إلى الحسابات الخاطئة للأميركيين في قضية أعمال الشغب في إيران العام الماضي، قال: إن الحكومة الأمريكية، بسبب النصائح الخاطئة التي تلقتها من بعض العناصر المرتزقة التي تدعي بانها إيرانية، وكذلك التقديرات الخاطئة لأجهزة التجسس، تخلت عن المفاوضات بعقد الأمل على نتائج أعمال الشغب، في حين أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم عبارة عن شجرة عملاقة، لن تؤثر عليها مثل هذه الهزات.

إستخدام لغة القوة ضد الشعب الإيراني أداة غير فعالة

الوقاف- ألقى رئيس الجمهورية "آية الله السيد إبراهيم رئيسي كلمة، ليلة أمس الثلاثاء، أمام الاجتماع الـ ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة، وعلى مسامح قادة وممثلي الدول الاعضاء، تحدث خلالها عن أبرز القضايا والتطورات الدولية من وجهة نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية، سيما مسألة فرض العقوبات من قبل الغرب على الشعوب المستقلة علاوة على قضايا أخرى مشتركة مع قادة الدول المشاركين في الإجتماع.

ووصل رئيس الجمهورية، امس الأول إلى مطار "جون اف كندي" في نيويورك، لحضور الاجتماع الـ ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة، يرافقه وفد سياسي رفيع المستوى؛ وفي تصريح لدى وصوله إلى نيويورك، أكد السيد رئيسي بان منظمة الامم المتحدة يجب ان تكون صوتا للشعوب وليس للمتغطرسين؛ مبينا ان تطورات الشعوب على المنظمة الاممية، هي ان تكون منظمة تابعة لشعوب العالم، لانها اذا تحولت الى منظمة للحكومات، عند ذلك سيختفي صوت الشعوب.

انتصار الشعب في الحرب الهجينة

واعتبر آية الله رئيسي انتصار الشعب الإيراني في الحرب الهجينة بمثابة استمرار للانتصارات الوطنية ضد كافة أنواع الهجومات الماضية، مثل الانتصار في الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨) وكذلك التغلب على العقوبات الظالمة، وأضاف: المناوئون للشعب الإيراني سعوا إلى تكرار النموذج السوري في إيران، لكنهم أخطأوا لأنهم لم يعرفوا الشعب الإيراني والثورة الإسلامية بعد. وأشار رئيس الجمهورية إلى رغبة الولايات المتحدة في استئناف المفاوضات بعد فشل مشروع أعمال الشغب، وقال: إن المفاوضات جرت عبر بعض الدول الوسيطة، وكان من نتائجها عملية تبادل السجناء الأخيرة. وردا على سؤال حول جريمة ترامب باغتيال الشهيد سليماني، وصف آية الله رئيسي هذا القائد الشجاع بأنه قائد مكافحة الإرهاب في المنطقة، وإن اغتياله هو اغتيال مكافحة الإرهاب، وأضاف: الشهيد سليماني كان قائد مكافحة الإرهاب وداعش، ولو لم يتصد لداعش، لكان الإرهاب قد انتشر في جميع أنحاء أوروبا، وبطبيعة الحال قيل عن داعش بوضوح في أميركا بأنه صنيفة أميركا، ووصف اغتيال الشهيد سليماني بأنه مثال على إرهاب الدولة وأكد على محاسبة مرتكبي هذه الجريمة النكراء.

السيد رئيسي لدى لقائه خبراء سياسيين أمريكيين: اغتيال الشهيد سليماني مثال على إرهاب الدولة

وضع المرأة في إيران

وردا على سؤال حول وضع المرأة في إيران، سرد نجاحات المرأة في مختلف المجالات العلمية والرياضية وحضورها الفعال في القطاعات السياسية والإدارية والاجتماعية، واعتبر استغلال الغرب الأحداث العام الماضي غطاء خادعا للدفاع عن المرأة، وقال: في حادثة العام الماضي عندما تعرضت فتاة لحادث أظهرت جميع التحقيقات الطبية أنها لم تتعرض للضرب من قبل الشرطة ولكن هل ابدت وسائل الإعلام الغربية والأمريكية استعدادها لتبيان هذه الحقيقة؟ وذكر آية الله رئيسي أن أكبر عدد من السجينات في العالم هو في

الممرات المائية الدولية

وفي جزء آخر من هذا اللقاء أكد آية الله رئيسي على أمن الممرات المائية الدولية، وقال: إن تواجد الأميركيين في الخليج الفارسي والتطاول على السفن والاستيلاء عليها يسبب زعزعة الأمن في المنطقة. وردا على سؤال آخر حول آثار انضمام إيران إلى البريكس، اشار الى البارز للدول

إشعال الحروب طبيعة الدول العظمى ونظام الهيمنة

لقاء مع مفكري السياسة الخارجية الأمريكية

في مؤتمر صحفي له مع مجموعة من مفكري السياسة الخارجية الأمريكية عُقد مساء الاثنين، أكد رئيس الجمهورية انه لا بد لأمريكا ان تكون قد فهمت الى الآن أن استخدام لغة القوة، سواء في شكل عقوبات أو في شكل تهديدات ضد الشعب الإيراني، ليس أداة فعالة، وبطبيعة الحال فان حكمتا مبني على الأفعال، وما يمكن أن يؤدي إلى كسب ثقتنا، هو تغيير هذا السلوك المتعطرس والعمل على اساس الالتزامات وهو امر لم تنجح أمريكا فيه حتى الآن.

الاتفاق النووي

وفي هذا اللقاء، سرد آية الله رئيسي، ردا على سؤال حول الاتفاق النووي وآفاق العلاقات الإيرانية الأمريكية، تاريخ انتهاك الحكومة الأمريكية للاتفاق النووي رغم التنفيذ الكامل للالتزامات من قبل الجانب الإيراني وقال: مع تغير الحكومة في الولايات المتحدة والإعلان عن استعداد الحكومة الجديدة للعودة إلى التزاماتها، أعلنت جمهورية إيران الإسلامية أيضًا استعدادها للتوصل إلى اتفاق جيد، وتابعت

يتقلب بين ٤٨ و ٥٠ ألف تومان؛ وبحسب التوقعات التي قدرها كبار المتداولين في سوق العملات، كان من المفترض أن يصل سعر الصرف إلى ١٠٠ أو ١٢٠ ألف تومان؛ لكن بفضل النجاح الذي حققناه في سوق النفط والآلية التي طبقها البنك المركزي وأسلوب الإدارة الجيد، تجاوز سوق الصرف مرحلة التقلب.

وقال حريزي: معظم الأموال هذه تعود لفترة الـ ٦ أشهر التي سمح ترامب فيها لكوريا الجنوبية بشراء النفط من إيران، فبعض الدول لا تبيعنا البضائع بسبب العقوبات، لذلك كان لابد من إستيفاء الأموال بهذه الطريقة، والأمر نفسه في العراق واليابان أيضاً.

وفي ختام حديثه، قال رئيس غرفة التجارة الإيرانية - الصينية: إن المنطق يفرض علينا السماح للبنك المركزي بتنفيذ سياساته والامتناع عن المضاربة.

الإفراج عن ٥/٥ مليار يورو

وفي السياق، أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني، الإثنى الماضي، عن إيداع ٥ مليارات و ٥٧٣ مليون يورو من الأموال الإيرانية المجمدة في حسابات ٦ بنوك إيرانية في بنكي "الأهلي" و"الدخان" في قطر؛ مضيفاً بأنه يجري العمل للوصول إلى موارد النقد الأجنبي في العديد من البلدان.

وفي إشارة إلى الإفراج عن الأموال المجمدة، ذكر محمد رضا فرزین أنه في ١٠ آب/ أغسطس من هذا العام تم تحويل جميع الأموال الإيرانية التي يتعذر الوصول إليها والتي تم الاحتفاظ بها في البنوك الكورية الجنوبية وفتح بنك ملت في سيئول إلى حساب البنك المركزي السويسري لتحويلها إلى اليورو.

وذكر فرزین أنه خلال هذه الفترة، قامت بنوك إيرانية مثل "كشاوري" و"سامان" و"باساركاد" و"كردشكري" و"شهر" و"كارآفرين" بفتح حسابات في مصرفين قطريين هما "الأهلي" و"الدخان". مضيفاً: إنه وفقاً للاتفاقيات، تم سداد جميع الدفعات عن طريق وسطاء البنوك القطرية.



بعد إستلامها ٥/٥ مليار يورو من كوريا الجنوبية

إيران تستعد لإستلام ١٠ مليارات دولار من أصولها

ولابد يمكن إنفاقها مرة أخرى. وأكمل رئيس غرفة التجارة الإيرانية - الصينية: تزامناً مع بداية العقوبات في عام ٢٠٠٩، تم تحويل ما يقرب من ٢٢ مليار يورو من احتياطات البنك المركزي، والتي تم تخزينها كدعم احتياطي للعملة الوطنية في البنوك الأجنبية، إلى الصين لتجنب الألعاب السياسية للدول عالية المخاطر.

وذكر حريزي أنه تم إستيفاء حوالي ٦ مليارات دولار من كوريا قبل البنك المركزي بطريقة مثلى.

سوق الصرف يستقر

ولفت إلى أن سوق الصرف في إيران وصل إلى مرحلة أكثر استقراراً، مضيفاً: منذ ما يقرب من أربعة أشهر، ظل سعر الدولار الأمريكي

ولا يمكن إنفاقها مرة أخرى. وأكمل رئيس غرفة التجارة الإيرانية - الصينية: تزامناً مع بداية العقوبات في عام ٢٠٠٩، تم تحويل ما يقرب من ٢٢ مليار يورو من احتياطات البنك المركزي، والتي تم تخزينها كدعم احتياطي للعملة الوطنية في البنوك الأجنبية، إلى الصين لتجنب الألعاب السياسية للدول عالية المخاطر.

وذكر حريزي أنه تم إستيفاء حوالي ٦ مليارات دولار من كوريا قبل البنك المركزي بطريقة مثلى.

أرقام مهمة في اقتصاد البلاد

وأكد أن هذه المبالغ تعتبر أرقاماً مهمة جداً في الاقتصاد الحالي

الوفاق/ وكالات

قال رئيس غرفة التجارة الإيرانية - الصينية: إن البنك المركزي تمكن من السيطرة على سوق العملات المتقلب والحد من ارتفاع الأسعار باتباع أساليب الإدارة السليمة. وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا"، بأن مجيد رضا حريزي تحدث أمس الثلاثاء عن مستحقات إيران المالية في العالم، وقال: إن الأموال المحررة عبارة عن احتياطات للبنك المركزي وأموال النفط والغاز أو مبيعات أخرى لكوريا الجنوبية، والتي لم يتم تحصيلها حتى الآن.

وأضاف: الأموال المخزنة في الصين هي جزء من احتياطات البنك المركزي من النقد الأجنبي

أخبار قصيرة

تأكيد إيراني - صربي على إبرام إتفاقية للتجارة الحرة

إستقبل نائب وزير الخارجية الإيراني لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية، أمس الثلاثاء، مساعدة وزير خارجية صربيا لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية.

ووصف مهدي صفري، في هذا اللقاء، مستوى العلاقات الدبلوماسية والتعاون بين البلدين، والذي تعبر عنه الزيارات المتبادلة وزيارات المسؤولين الإيرانيين والصرب، بأنه إيجابي ومرضي. كما أعرب صفري عن ارتياحه لزيادة حجم التجارة بين البلدين خلال العام الماضي، وأكد على ضرورة تسريع هذه العملية، واعتبر عقد اللجنة الاقتصادية المشتركة السادسة عشرة بين إيران وصربيا في المستقبل القريب من الأدوات المهمة لتحقيق هذا الهدف. بدورها، أعربت مساعدة وزير خارجية صربيا لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية عن تقديرها لنظيرها على حسن الضيافة، واعتبرت إيران دولة مهمة في استراتيجيات السياسة الخارجية لبلادها.



إطلاق خط شحن بحري بين مينائي «تشابهار» و«نافا شيفكا»

تعزز شركة خطوط الملاحة البحرية الإيرانية إطلاق خط شحن بحري مباشر بين مينائي تشابهار الإيراني المطل على بحر عمان ونافا شيفكا الهندي في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. جاء ذلك في اجتماع ضم المدير التنفيذي لمنظمة منطقة تشابهار التجارية الحرة أمير مقدم، مع المدير التنفيذي لشركة خطوط الملاحة البحرية الإيرانية محمدرضا مدرس خياباني، لمناقشة تنفيذ مذكرة التعاون المبرمة بين الجانبين بخصوص إطلاق الخط المذكور.

وقرر الجانبان إطلاق خط الشحن البحري المنتظم بواقع كل ١٠ أيام رحلة واحدة بين تشابهار ونافا شيفكا، وذلك في إطار تدشين ممر الترانزيت الدولي الشمال - الجنوب. كما اتفق الطرفان على إطلاق خط بحري لنقل المسافرين بين مينائي تشابهار ومسقط العماني بعد شهرين.



مجلس الشوري الإسلامي يناقش الخطة التنموية السابعة

أعلن عضو الهيئة الرئاسية في مجلس الشوري الإسلامي، مجتبی يوسفی، أن نواب المجلس سيناقشون الخطة التنموية السابعة للبلاد يوم الإثنين المقبل. وقال يوسفی، الثلاثاء، في تصريحه لمراسل وكالة أنباء فارس: إن تأخير مناقشة هذه الخطة جاء بسبب دراسة مشروع القرار المتعلق بالإمتحانات الوزارية العامة الذي من المقرر أن يجري في جلسات يوم الثلاثاء (أمس) واليوم الأربعاء، وبعض القضايا المهمة الأخرى المدرجة على جدول أعمال النواب. وأضاف: إن البت في تقرير لجنة الموازنة للخطة التنموية السابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية سيجري الأسبوع المقبل.

البلدان يعتزمان إنشاء مصرف مشترك ومنطقة تجارية حرة

التبادل التجاري بين إيران والعراق يزداد مليار دولار

أعلن سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بغداد إن حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين سجل زيادة بواقع مليار دولار خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الإيراني الجاري بنهي في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٤).

وفي تصريح لمراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا" أمس الثلاثاء، أوضح محمداظم آل صادق: إن حجم الصادرات الإيرانية إلى العراق بلغ في غضون الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي ٣ مليارات و ٥٠٠ مليون دولار، مما يشير إلى تحقيق مليار دولار زيادة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وفيما نوه إلى أن العراق بصفته بلداً جارياً أساسياً بالنسبة لإيران تجمعه علاقات جيدة معنا، أوضح السفير آل صادق: إن حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين يبلغ في الوقت الحاضر ١٢ مليار دولار سنوياً، وقد حددنا الأهداف لرفع هذا المستوى إلى ٢٠ ملياراً في السنة.

إنشاء مصرف مشترك ومنطقة تجارية حرة

إلى ذلك، أعلن رئيس دائرة غرب آسيا في مؤسسة تنمية التجارة الإيرانية أن إنشاء مصرف مشترك ومنطقة تجارية حرة مشتركة بين إيران والعراق مدرج على جدول أعمال الحكومة الإيرانية، وذلك من أجل التنمية المستدامة للتجارة بين البلدين.

وقال فرزاد بيلتن، الثلاثاء، في كلمة ألقاها



أمام منتدى التطوير المستدام للتجارة بين إيران والعراق حتى عام ٢٠٢٥ والذي انعقد في غرفة التجارة الإيرانية: إن العراق شريكنا التجاري الأول في العالم وشريكنا في مجال الطاقة الكهربائية في آسيا. وأضاف: في كل أسبوع نشاهد حدثاً في إيران يتعلق بالعراق مثل إرسال الوفود التجارية وإقامة المؤتمرات والمعارض على يد القطاعين الخاص والحكومي، وهذا ناجم عن أهمية التجارة مع العراق. وتابع: لدينا ٥ منافذ حدودية مع العراق ووجود التجار الذين يجيدون اللغة العربية يعتبر إمتيازاً لنا في التجارة مع العراق قياساً مع تركيا.

وأشار بيلتن إلى الهدف المرسوم لإيصال حجم التجارة مع العراق إلى ٢٠ مليار دولار، قائلاً: إن هناك قراراً متخذاً لإنشاء مؤسسات جديدة بمشاركة القطاع الخاص ومنها مجمع للمراكز التجارية التي يمكنها أن تقوم بعمل عدد كبير من الملحقين التجاريين في تقديم الخدمات للتجار. كما ذكر بأن هناك توجهاً نحو المشاركة في الإنتاج مع العراق وشركاته.

٩٥٪ من الحجم التجاري لصالح إيران

من جانبه، أكد مدير الغرفة التجارية الإيرانية - العراقية المشتركة من الجانب الإيراني، أن الحجم التجاري بين البلدين يبلغ ١٠ مليارات دولار سنوياً. وأوضح جهانبخش سنجابي شيرازي، مع الطابوق وغيره بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي، وعليه فإنه لا توجد رغبة بتوريد السلع، بل نرغب بالتعاون المشترك والاستثمارات المشتركة.

صادرات إيرانية للخارج تتعلق بالتصدير للعراق، ما يستدعي تبني التوقعات اللازمة والرؤية المستقبلية في التجارة مع السوق العراقية، والتي يعد فقدانها فقدان ٢٠ بالمائة من تجارة البلاد.

واستدرك سنجابي شيرازي قائلاً: إن التجارة مع العراق على المدى القريب ستكون جيدة وحتى سنة ٢٠٢٥ مثالية؛ لكن بالمدى البعيد ستصبح صعبة بسبب الأوضاع والمنافسين وبقية المواضيع الأخرى ونشاط التجار العراقيين، حيث يتوجب الحفاظ على مستقبل السوق العراقية عبر التخطيط واستشراف الآفاق.

الإنتاج المشترك

من جهته، دعا رئيس غرفة صناعة محافظة كربلاء، إيران للاستثمار في العراق بمختلف المشاريع بغية الوصول إلى الإنتاج المشترك بين البلدين. وأشار كاظم جواد ياسين، في المنتدى، أنه نحو ١٧٠٠ مصنع مختلف منها مختص بالصناعات الغذائية ينشط في محافظة كربلاء. وأضاف: نرغب بتوريد خط إنتاج صناعي من إيران. واستطرد قائلاً: إنه وبحسب قانون دعم المنتج العراقي، سيتم دعم المنتجين بمجال صناعة الإسمنت والمواد الغذائية

سفير السعودية يُشيد بتقدم صناعة البتروكيماويات الإيرانية



أشاد السفير السعودي في طهران بالتقدم الذي حققته صناعة البتروكيماويات الإيرانية.

وأعرب عبدالله بن سعود العنزي في تصريحه في أستوديو "نحن قريبا من القمة" لشركة الخليج الفارسي القابضة لصناعة البتروكيماويات، خلال زيارته لمعرض "إيران بلاست" الدولي، عن سعادته لحضوره في المعرض، وقال: نظراً لضيق الوقت، لم تتح الفرصة للشركات السعودية للمشاركة في المعرض. وأضاف: نحن سعداء للغاية برؤية الشركات الإيرانية الرائدة؛ وبطبيعة الحال، لم يكن من المستغرب أن نرى مثل هذا التقدم في إيران.

وقال العنزي، موجهاً الشكر لوزارة الخارجية الإيرانية على التعاون بين البلدين: نحاول زيادة التفاعل بين السعودية وإيران، خاصة في المجالات الاقتصادية؛ لقد رأينا في المعرض شركات ناجحة يمكننا التعاون معها. وأضاف: مع انضمام إيران والسعودية إلى مجموعة بريكس، هناك إمكانية للمزيد من التفاعل والتعاون.

الوقاف/حتى إذا نجحت طالبان في قمع كل التمردات المسلحة البسيطة مثل "الجيبة الوطنية للمقاومة" و"جبهة الحرية"، من غير المرجح أن تتمكن من تحقيق الوحدة الكاملة داخل نفسها.

قدم موقع "اطلاعات روز" في مقال تحليلي بعنوان "أين ستكون بعد خمس سنوات؟" استعراضاً لآفاق مستقبل أفغانستان تحت حكم طالبان.

ماذا سيحدث؟

إذا سألت الشعب الأفغاني عن بعض الأسئلة الأساسية، فإن هذا السؤال (ماذا سيحدث؟) قد يكون أحد أولى وأهم أسئلتهم. إلى متى ستستمر هذه الحالة؟ هل ستحدث تغييرات؟ بأي صورة وفي أي مجال؟ الإجابة الصريحة التي يمكن لأي شخص أن يعطيها لهذا السؤال هي: "لا أعرف؛ الله يعلم". ولكن هذه الإجابة، رغم صحتها وعدم خطورتها، غير مجدية؛ لأنها تفتقر إلى أي محاولة لفهم آفاق مستقبل هذه الأرض بعد خمس سنوات،

ولكن لماذا خمس سنوات؟ اختيار فترة زمنية "خمس سنوات" له سبب واحد فقط، وهو: في السنة الحالية والسنة القادمة، تجري بعض الدول الرئيسية في العالم والمنطقة انتخابات هامة لتحديد حكوماتها وبرلماناتها القادمة. من بين هذه الدول: الولايات المتحدة، باكستان، الاتحاد الأوروبي، روسيا، أوزبكستان، الهند، أوكرانيا، ومصر.

العديد من الأجهزة أو الحكومات الموجودة في العالم ما زالت تعمل على تقوية علاقاتها مع طالبان. بالنسبة للعديد من هذه الحكومات، لا يزال الصراع في أوكرانيا هو التحدي الرئيسي لسياساتها الخارجية. خلال الخمس سنوات القادمة، ستتاح لهذه الدول الفرصة لاختيار أحزابها ومجموعاتها البرلمانية الحالية لمدة أربعة أو خمس سنوات والتحضير لانتخاباتها القادمة. ومع ذلك، عادة ما لا يكون من المعتاد في الولايات المتحدة وأوروبا أن يبدأ وزير الخارجية الجديد في الحكومة الجديدة في صياغة سياسات تماماً مختلفة أو متعارضة مع استراتيجيات الحكومات السابقة. ومع ذلك، في بعض الأحيان عندما يكون المرشحون الانتخابيون ومجموعات البرلمان غير راضين تماماً عن السياسات الحالية في حكومتهم، يحاولون في وقت الانتخابات وبعد الفوز فيها تقديم سياسات ونهج جديد في المجالات الداخلية والدولية. لهذا السبب، يمكن اعتبار الخمس سنوات القادمة إطلاً معقولاً لبعض التغييرات أو القرارات المهمة.

الآفاق

هناك أربعة سيناريوهات يتحدث عنها المواطنون الأفغان، وهي على النحو التالي:

١. نهاية الإمارة بسبب الانهيار الداخلي
تنهار حكومة طالبان خلال الخمس سنوات القادمة بسبب الخلافات

بين السقوط أو الانتصار ما هو مصير حكم طالبان في أفغانستان؟



بين السقوط أو الانتصار

الداخلية. وفقاً لهذا السيناريو، على الرغم من محاولة طالبان لتظهر وحدة وتماسكاً، إلا أن النزاعات الداخلية تصبح أقوى وأوضح مع مرور الوقت. يشكل أنصار الملا هبت الله في قندهار ومعسكر حقاني في العاصمة الجناحين الرئيسيين لهذا الصراع. ستوفر هذه النزاعات فرصة للفصائل المعارضة لطالبان بالضغط على بعض المناطق الاستراتيجية خلال الخمس سنوات مستقلة أو من خلال التعاون مع أحد جناحات طالبان لإخراج بعض المناطق من تحت سيطرة طالبان بالضغط العسكري.

٢. استمرار الإمارة بقوة متزايدة

تصبح حكومة طالبان أقوى وأكثر استقراراً خلال الخمس سنوات القادمة. وفقاً لهذا الرأي، ستتمكن طالبان من خلال التغلب على الخلافات الداخلية خلال هذه الفترة من إخماد المقاومة المتبقية داخل البلاد وإقناع اللاعبين الدوليين بالمشاركة الواسعة معهم.

٣. تفوق الجناح المتشدد

سيسيطر الجناح المتشدد من طالبان على الجناح المعتدل ويحجب أعضاء الجناح المتوسط للمجموعة. في هذه الحالة، ستصبح حكومة طالبان نفس المسار الذي اتبعته في تسعينيات القرن الماضي. ستزيد هذه الوضعية من الضغوط الدولية (عبر عقوبات اقتصادية وسياسية) على طالبان وستجعل حكومتهم أضعف من الوضع الحالي. سيؤدي هذا الوضع إلى تضائل السيطرة العسكرية لطالبان على البلاد بأكملها

سياسي طالباني أن يتحدث ضد باكستان ويعرض موقفه في هيكل الحكم للخطر، باكستان ستستع المعارضين لطالبان وسيتم إخراجهم من النظام في أفغانستان.

٤. تفوق الجناح المعتدل
الجناح الأكثر عملياً واعتدالاً لحركة طالبان (بدمع من بعض الدول القوية في المنطقة والعالم) سيقوم بدفع الجناح الأكثر تطرفاً إلى الهامش وسيقومون بتنفيذ بعض من أهم التحولات المطلوبة من قبل المجتمع العالمي.

في هذه الحالة، ستصبح الطريقة متاحة أمام التفاعل مع طالبان وحتى الاعتراف الرسمي بحكومتهم أمراً سهلاً. وبالتالي، ستصبح حكومة طالبان واحدة من الحكومات الدولية العادية.

السيناريو الأول: الانهيار من الداخل

من بين هذه السيناريوهات الأربعة (الانهيار من الداخل، والوحدة والتماكك، والسيطرة على الطيف الأكثر تطرفاً، وانتصار العمليين)، يبدو السيناريو الأول، والذي هو انهيار حكومة طالبان من الداخل، أقل احتمالاً. ستحرص باكستان، كفاعل رئيسي في حكومة طالبان، على عدم السماح بحدوث انقسامات داخلية في طالبان تؤدي إلى انهيار حكومتهم. وعلى الرغم من أن هذا قد يبدو غريباً بعض الشيء، ومتصلاً بنظريات المؤامرة بالنسبة لبعض الأشخاص، إلا أن الواقع هو أن باكستان لا تزال قاعدتهم الرئيسية حتى اليوم، ولا يمكن لأي شخص

السيناريو الثاني: الوحدة والتماكك

يبدو السيناريو الثاني (الوحدة والتماكك الأكبر داخل حركة طالبان) أيضاً أقل احتمالاً. حتى إذا نجحت طالبان في قمع هذه المقاومات المسلحة الصغيرة مثل "الجيبة الوطنية للمقاومة" و"جبهة الحرية"، فإنه من غير المرجح أن تتمكن من التوحد داخل نفسها. ستؤدي إزالة المعارضين الخارجيين إلى تصاعد التوجهات القبلية داخل حركة طالبان، خصوصاً إذا شرحت الأجنحة القبلية الكبيرة بأنها لم تحصل على حصتها الكافية من القوة السياسية والاستفادة المالية. ستؤدي هذه الحركة إلى تصاعد الصراع بين مساهمي حركة طالبان من أجل الغنيمة المسماة بأفغانستان، وستمنع تعزيز الوحدة السياسية داخل حركة طالبان.

السيناريون الثالث والرابع

من بين السيناريون الآخرين، يبدو أن السيناريو الثالث هو الأكثر احتمالاً، وهو سيطرة الجناحات المتشددة،

هناك أربعة سيناريوهات يتحدث عنها المواطنون الأفغان لما سيحدث في أفغانستان خلال الخمس سنوات القادمة

يبدو أن السيناريو الثالث هو الأكثر احتمالاً، وهو سيطرة الجناحات المتشددة

على السيناريو الرابع هو نجاح العمليين أو المعتدلين. هناك عدة أسباب لقوة هذا الاحتمال:

السبب الأول هو دور باكستان المهم. لن تسمح باكستان بأن يسيطر الجناح الوسطي أو العملي داخل أفغانستان، ولا تزال تفضل الاحتفاظ بالطالبان المتشددين. باكستان لا تريد من طالبان التحول واكتساب اتجاهات وطنية قوية. لذلك، من الأفضل بالنسبة لباكستان أن يكون لديهم طالبان أقل اتجاهًا قومياً وأكثر تشدداً في الإسلام. هذا النهج ليس بدون تكلفة بالنسبة لباكستان. قد يؤدي نمو الإسلام القومي والقوي المتشدد في المناطق الحدودية لباكستان إلى تعزيز تنظيم طالبان باكستان (تي بي) وجعلهم أقوى. تي بي يتحدى حكومة البلاد المركزية حالياً. ومع ذلك، هناك حلاً لهذه المشكلة. الحل هو نفسه الذي انتهجته باكستان في الشهرين الأخيرين: من جهة، تطلب من طالبان أن يبعدوا أعضاء تي بي عن الحدود القريبة من باكستان؛ من ناحية أخرى، تمارس ضغوطاً على الملا حبيب الله، زعيم طالبان، ليصدر فتوى تعلن أن الجهاد داخل باكستان ضد نظام البلاد حرام.

السبب الثاني لارتفاع احتمال سيطرة الجناحات المتشددة هو الموقف العالمي تجاه طالبان. يبدو أن ظروف المجتمع العالمي للاعتراف بطالبان تجعل حتى الجناح الذي يُعتقد أنه أكثر اعتدالاً وعملياً لا يمكنه تلبية متطلباتهم. عندما لا تكون مسألة الاعتراف مطروحة بالفعل، سيستمر الجناح المتشدد (بوصفه الجناح الأكثر تميزاً وقوة الذي لم يستسلم للغرب بسهولة) في محافظة موقفه بشكل أفضل أمام المجتمع الدولي، وسيواصل تحقيق شعبيته بين مقاتلي طالبان وقاعدتهم الاجتماعية التقليدية. حتى الآن، زاد الملا حبيب الله يومياً من قيوده المتعددة على الشعب الأفغاني والجواب الذي تلقاه من المجتمع العالمي هو "الاستعداد للتفاوض".

بمعنى آخر، نجح الجناح المتشدد في طالبان حتى الآن في إثبات أن التشدد مع الشعب الأفغاني وعدم المرونة تجاه المجتمع الدولي لم يكنا مأساويين للغاية كما كان يُظن في البداية. المجتمع الدولي مستمر في تقديم الإشارات إلى الطالبان المتشدد بأن "إنما ذهبتم، سنأتي". الدليل الثالث هو الدليل الأيديولوجي. يفتقر جنود طالبان إلى فهم مناسب للعلاقات الاجتماعية والسياسية على الصعيد الوطني والدولي. إنهم يقاتلون كقوة عسكرية ملتزمة ولديها انحيازات قبلية. في عالمهم، التراجع عن الأيديولوجية البسيطة والانسحاب يُعتبران ممانئين للانسحاب عن الإيمان والإسلام. نظراً لأن معظم قوات طالبان العسكرية تتألف من هؤلاء الأفراد، فإن الفضيل المتشدد داخل حركة طالبان لديه تفوق مسبق على العمليين وأهل الوسط، وستستمر هذه الميزة لسنوات قادمة وستظل في متناول أشخاص مثل ملا هبت الله.

بشأن ما يجب فعله وما يمكن فعله.

أخبار قصيرة



تبادل طرد للدبلوماسيين بين كندا والهند

أعلنت الحكومة الهندية أنها منحت دبلوماسي كندي رفيع المستوى خمسة أيام لمغادرة أراضيها، متهمه بإيهاب الأعمال المعادية للهند. وجاء هذا الإعلان بعد ساعات من قرار الحكومة الكندية طرد مسؤول استخباراتي هندي، متهمه بإيهاب بالضلوع في مقتل "هارديب سينغ نيجار"، مواطن كندي من أصل هندي وزعيم جماعة انفصالية للشيخ في الهند. وأصدرت وزارة الخارجية الهندية بياناً نفت فيه اتهامات في الحكومة الكندية للهند بالتدخل في أي عمل عنيف في كندا، ووصفتها بأنها "سخيفة وذات دوافع سياسية". وقال البيان: "نرفض تصريحات رئيس الوزراء الكندي في البرلمان وكذلك تصريحات وزير خارجية هذا البلد. الاتهامات ضد الحكومة الهندية بالتدخل في أي عمل عنيف في كندا سخيفة وذات دوافع سياسية".

باكستان تلوح بعمل عسكري داخل الأراضي الأفغانية

صرح أنور الحق كاركر، رئيس الوزراء المؤقت لباكستان، بأن باكستان لديها الحق في الدفاع عن نفسها وستتخذ أي إجراء يلزم لحماية بلادها، جاء ذلك رداً على سؤال عما إذا كانت إسلام آباد ستقوم بعملية عسكرية داخل أفغانستان عند الضرورة. وأضاف كاركر أنه لن يتحدث عن تفاصيل نوع العملية، ولكنه قال إنه سيتم اتخاذ القرار عند حلول الوقت المناسب بشأن ما يجب فعله وما يمكن فعله.



جمهورية أذربيجان تعلن بدء عملية عسكرية في قره باغ

وزارة الدفاع الأذربيجانية، أعلنت أنها شنت هجوماً على مواقع عسكرية للقوات الأرمنية في قره باغ رداً على خرق الاتفاق الثلاثي وزرع الألغام في طريق فضولي، مما أسفر عن مقتل مدنيين أذربيجانيين. واتهمت باكو القوات الأرمنية بـ"الإرهاب" وبدأت عملية لمحاربة الإرهاب كما وصفتها، ونزع السلاح وإخراج القوات المسلحة الأرمنية من أراضيها. وبحسب وكالة أذرتاج، فقد تم إبلاغ قيادة قوات حفظ السلام الروسية والمركز المشترك للمراقبة التركي-الروسي بالأحداث الجارية. وفي الوقت نفسه، ذكر موقع "نيوز" الأرميني نقلاً عن أحد نواب جمهورية آرتساخ (قره باغ) العاملة ذاتياً أن القوات الأذربيجانية قصفت ستيباناكيرت (خاتكندي)، عاصمة المنطقة، بالهاون لمدة ٣٠ دقيقة. في هذه الأثناء، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو تتصل بأرمينيا وأذربيجان بشأن وضع قره باغ. وأشارت وزارة الخارجية الروسية إلى أن الاتفاقات المتعلقة بقره باغ يجب أن تُطبق لحل المشاكل بين أرمينيا وأذربيجان بدلاً من تصعيد التوتر.



واحدة من أهم الأحداث في تاريخ الولايات المتحدة الحديث يؤدي غالباً إلى التعامل بالسخرية والاستنكار. تعلقاً على هذا الوضع، قال والتر تيرد، مدير الاستراتيجية والتطوير في منظمة المهندسون والمعماريون من أجل

الرواية الرسمية لأحداث ١١ سبتمبر لاتزال تحت التساؤل

رغم مرور أكثر من عشرين عاماً

انهيار هذا البرج الذي يتألف من ٤٧ طابقاً من أربع زوايا مختلفة يرفضون بشكل قاطع هذه الرواية الرسمية. نشرت مؤخراً دراسة جامعية حديثة أظهرت أن هذا المبنى لم ينهار بسبب الحريق، بل بسبب "فقدان تقريباً متزامن لجميع أعمدة المبنى"، مما يشير إلى انهيار محض مسبقاً، زاد الاحتجاج ضد الرواية الرسمية. تمت هذه الدراسة الموسعة التي استغرقت أربع سنوات من قبل كلية الهندسة المدنية والبيئية في جامعة آلاسكا باستخدام نماذج حاسوبية

معقدة لتقدير ما إذا كان هذا المبنى فعلاً أول برج ينهار بسبب الحريق فقط. واستناداً إلى هذه الدراسة التي تم نشرها حالياً على شكل مسودة، يتضح أن "حرائق غير مسيطرة في المبنى"، كما تم الادعاء رسمياً، لم تكن السبب وراء انهيار هذا البرج. بعد مرور ثمانية عشر عاماً على هجمات ١١ سبتمبر، لا يزال التشكيك في الرواية الرسمية للحكومة حول تلك الأحداث موضوعاً حساساً بالنسبة للعديد من الأمريكيين. يبدو أن مجرد طرح أسئلة أو المطالبة بتحقيق جديد حول

وفقاً لتقرير نشره MintPress واستناداً إلى استطلاع رأي أجري بواسطة YouGov نيابة عن منظمة المهندسون والمعماريون من أجل حقيقة ١١ سبتمبر "الأسبوع الماضي، يظهر أن الرأي العام الأمريكي لا يزال يثير تساؤلات كبيرة حول الرواية الرسمية لأحداث انهيار برج التجارة العالمي في ١١ سبتمبر/أيلول. على الرغم من أن السبب الرئيسي المذكور في السرد الرسمي لتلك الأحداث هو "حرائق غير مسيطرة في المبنى"، إلا أن الأمريكيين الذين شاهدوا فيديوهات

وشروط وآليات الترشح لها"، والمحور الثاني ضرورات تفعيل قانون رعاية علماء ومفكرى العراق، وندوة أخرى تحت عنوان "قطاع تكنولوجيا المعلومات بين التنظيم المحكوم والاجتهادات المتغيرة، والأخرى تحت عنوان "المرأة العراقية والتحديات المعاصرة"، "دور المثقف في تشكيل ملامح الهوية الوطنية وشكل الدولة في قراءة مغايرة".

إقبال كبير على المعرض

شهد المعرض إقبالاً كبيراً إضافة إلى المشاركة الواسعة من قبل دور النشر، ويقول احمد الخراسان في دار نشر روافد: "في معرض بغداد يعرف القارئ ماذا يقرأ وكيف يقرأ ويختار الكتب الجديدة، وحسب تجريبي، الشخص الذي يأتي إلى المعرض يريد أن يقرأ الكتاب، ولدينا مواضيع مختلفة منها الدينية والفكرية والقانونية وغيرها، وكل من يدخل هذا الجناح سيدخل ضالته".

من جهته يقول زياد ابراهيم من دار بيت الياسمين في مصر: "تلقتي بالأصدقاء وهناك محبة متبادلة بين الشعب المصري والشعب العراقي". ويعتقد علي عزيز أنه هناك حضور كبير على اقتناء الكتاب، وهذا المعرض أصبح علامة بارزة في تاريخ العراق الحضاري.

ودعا الفنان والمخرج "علي فاضل" القراء ومحبي الكتب للحضور في الفعاليات والندوات الثقافية المقامة على أرض معرض بغداد، ويعتبر المعرض في هذه السنة معرضاً مميزاً، كما شاركت وزارة الشباب والرياضة العراقية في المعرض وقال مسؤول الغرفة: الشباب يقتنون كل ما يريدونه من الكتب المتنوعة.

اشادات شعبية بالتنظيم

على الرغم من انه لم يمض وقت طويل على بدء فعاليات الان ان المعرض شهد اشادات شعبية بالتنظيم العالي للدورة ٢٤ لمعرض بغداد الدولي للكتاب، وهناك إقبال كبير للمعرض الذي يشهد مشاركة المثات من دور النشر المحلية والعربية والعالمية، ويوجد ٢٥٠ دار نشر عربية عالمية أيضاً شاركت فيه بشكل غير مباشر عبر وكلائها، كما أن المعرض يضم أكثر من ٥٠٠ ألف كتاب من مختلف دور النشر المحلية والعربية والعالمية. وعندما ننظر إلى الأفلام المنتشرة من المعرض نشهد أن الأجواء الاجتماعية الثقافية تشهد إقبالاً كبيراً.

اصغر قاصّة عراقية

وفي نفس السياق شاركت في المعرض اصغر قاصّة عراقية بمر ٨ سنوات وهي "فاطمة الزهراء" التي خطفت الأضواء من خلال وسائل الإعلام وهي طفلة في الثامنة من عمرها جلتها من النجف الأشرف، وتقول عنها جدها حتى الآن مجموعتان من الكتب منها مجموعة "ضوء القلب" وهي مجموعة قصصية قصيرة وفيها ٨ قصص، "جدو والكتاب، فتاة الماء، النصف الضائع وغيرها، والرسالة التي توجهها من منزل مهدم لوحة فنية، ويعرف أن قراءة هذه القصص تساعد كثيراً في تربية أطفالهم.



مشاركة واسعة لدور النشر الإيرانية فيه

معرض «بغداد الدولي للكتاب».. اجتماع محبي الكتاب والثقافة

الوفاق/ مرة أخرى انتشر عطر العلم والثقافة في الشرق الأوسط من خلال إقامة معرض كتاب دولي آخر، واجتذب الجميع لكي يلتقوا في معرض بغداد الدولي للكتاب بنسخته الـ ٢٤، وانطلق هذا الحدث الكبير الذي يجمع عشاق الكتاب والثقافة يوم الإثنين الماضي وذلك بمشاركة دور نشر عراقية وعربية وأجنبية. ويعد معرض بغداد الدولي للكتاب أحد أهم الفعاليات الثقافية في العراق وفرصة كبيرة للقراء والمثقفين للإطلاع على آخر الإصدارات للكتب وتمثل منصة حيوية للناشرين والمؤلفين ودور الكتب والطباعة لعرض نتاجاتهم وأعمالهم وتبادل الأفكار في مجالات الأدب والثقافة. ويتضمن المعرض أيضاً ورش عمل ومحاضرات وندوات وتوقيع كتب وفعاليات متنوعة تهدف إلى التشجيع على القراءة وتعزيز الثقافة العامة لدى المجتمع.

شريف للتكنولوجيا، جامعة بوعلي سينا همدان، جامعة كرمانشاه للعلوم الطبية، جامعة الفنون الوطنية في طهران، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة تبريز، جامعة تكنولوجيا النفط، جامعة فردوسي مشهد، جامعة مازندران، جامعة الشهيد جمران في أهواز، جامعة العلوم الطبية في إيلام، مركز البحوث الكمبيوترية للعلوم الإسلامية، ممثلة جامعة المصطفى العالمية في العراق، مؤسسة الإمام الجواد للفكر والثقافة، مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، وكذلك إصدارات المستشارية الثقافية الإيرانية، ودار نشر "جنكل" للكتب الإنجليزية، ودار الجمال، دار السراج للثقافة، وغيرها.

الذي يلفت الإنتباه في هذه الدورة من المعرض، هو التنوع الثقافي والموضوعات المختلفة التي تشمل الكتب وهذا ما يتيح الفرصة لجميع محبي العلم أن يغتنموا الفرصة لزيارة جناح إيران، والتعزف الأكثر على الثقافة الإيرانية.

نشاطات ثقافية

كما أن هناك نشاطات ثقافية كثيرة في هذا المعرض ومنها الندوات التي تقام تحت عناوين مختلفة وبحضور شخصيات ثقافية وعلمية، فمن ضمن البرنامج الثقافية في اليوم الأول من المعرض يمكننا ذكر ندوة "التراجع البيئي وأثره على الأمن القومي العراقي"، وكذلك ندوة "المشهد الثقافي والتأثير المجتمعي"، أما اليوم الثاني من المعرض شهد إقامة ندوة تحت عنوان "قانون رعاية العلماء وجائزة العراق للإبداع ودعم علماء العراق والمبدعين: والتي تنطلق إلى محورين وهما: "إبتياف فكرة جائزة العراق للإبداع

نشاطات المعرض وإقامة الندوات

اعلنت إدارة معرض بغداد الدولي للكتاب عن تخصيص ركن لإقامة حفل توقيع الكتب التي تخص المؤلفين ممن يرغبون بإقامة حفل توقيع خاص بهم خلال فترة إقامة المعرض.

من جهة أخرى تم توزيع قسائم

حول أكوام الجدران المهدامة وحديد التسليح المكشوف الذي يطل من الأبنية. الفنان الفلسطيني أيمن الحصري (٣٥ عاماً) تأثر بفتح أكوام الركام والمعاناة التي تمثلها الأطلال المهدامة، فقرر في أحد الأيام أن يغير ما يراه، ويستخدم أدواته الفنية مثل الفرش والألوان ويتجه إلى أقرب كومة من الأنقاض.

لا يبدو مشهد الدمار والمنازل المهدامة غريباً في قطاع غزة الذي يعاني العديد من أبنيته الدمار بسبب الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المنطقة التي تعاني أيضاً حصاراً إسرائيلياً يمنع دخول مواد البناء لإعادة إعمار ما تحطم.

ويتعاضد سكان غزة مع الركام الذي يتخلل حياتهم اليومية، وبنواورن

يبدو مشهد الدمار والمنازل المهدامة غريباً في قطاع غزة الذي يعاني العديد من أبنيته الدمار بسبب الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المنطقة التي تعاني أيضاً حصاراً إسرائيلياً يمنع دخول مواد البناء لإعادة إعمار ما تحطم.

ويتعاضد سكان غزة مع الركام الذي يتخلل حياتهم اليومية، وبنواورن

من المقاومة

غرافيتي الأمل في غزة.. لوحات فنية بالخط العربي على الجدران

يعرف أيمن أن العمل داخل مبنى مدمر ليس آمناً، حتى لو كانت الجدران لا تزال قائمة، فهي دائماً على وشك الانهيار. لكنه يقول: "أسأستمر في رسم الأمل على أطلال الدمار، لأقول للعالم إن غزة لن تبقى غارقة في الدمار والموت، وإن شعبها سيبحث عن الحياة وسط الأناض".

التي تنطلق من نقطة إلى أخرى، ليجد نقطة البدء التي ينطلق منها ويبدأ في الرسم، ويسكب رسائل ومعاني ملهمة بفرشاته، موثقاً مشاعر الإحباط والأمل.

يقول الحصري إن "مجرد رؤية الدمار كل يوم يضع الناس في حالة من الذعر الشديد، مما يضر بصحتهم النفسية. أردت أن أغير ذلك المنظر الذي يرونه كل يوم

بالتنقل أيمن من نقطة إلى أخرى، ليجد نقطة البدء التي ينطلق منها ويبدأ في الرسم، ويسكب رسائل ومعاني ملهمة بفرشاته، موثقاً مشاعر الإحباط والأمل.

يقول الحصري إن "مجرد رؤية الدمار كل يوم يضع الناس في حالة من الذعر الشديد، مما يضر بصحتهم النفسية. أردت أن أغير ذلك المنظر الذي يرونه كل يوم

بالتنقل أيمن من نقطة إلى أخرى، ليجد نقطة البدء التي ينطلق منها ويبدأ في الرسم، ويسكب رسائل ومعاني ملهمة بفرشاته، موثقاً مشاعر الإحباط والأمل.

يقول الحصري إن "مجرد رؤية الدمار كل يوم يضع الناس في حالة من الذعر الشديد، مما يضر بصحتهم النفسية. أردت أن أغير ذلك المنظر الذي يرونه كل يوم

بالتنقل أيمن من نقطة إلى أخرى، ليجد نقطة البدء التي ينطلق منها ويبدأ في الرسم، ويسكب رسائل ومعاني ملهمة بفرشاته، موثقاً مشاعر الإحباط والأمل.

يقول الحصري إن "مجرد رؤية الدمار كل يوم يضع الناس في حالة من الذعر الشديد، مما يضر بصحتهم النفسية. أردت أن أغير ذلك المنظر الذي يرونه كل يوم

بالتنقل أيمن من نقطة إلى أخرى، ليجد نقطة البدء التي ينطلق منها ويبدأ في الرسم، ويسكب رسائل ومعاني ملهمة بفرشاته، موثقاً مشاعر الإحباط والأمل.

اطفال إيران يتألقون في الفنون الجميلة على مستوى العالم

احرز ٦ أطفال إيرانيين من أعضاء المراكز التابعة لـ "معهد التنمية الفكرية للأطفال والناشئين" في إيران الدبلوم الفخري من سباق ومعرض الفنون الجميلة الدولية للأطفال، الذي اقيم بمدينة ليدنيش التشيكية. هذه المنافسة نظمت في نسختها الخمسين، تحت عنوان "المتحف"، وتتوزع في عدة اقسام وهي: الرسم، والتصوير الفوتوغرافي، والتصميم، والطباعة اليدوية وغيرها.

أخبار قصيرة

قريباً.. عقد مؤتمر الوحدة الإسلامية ٣٧ في طهران

سيبدأ مؤتمر الوحدة الإسلامية السابع والثلاثين "اسبوع الوحدة" أعماله يوم الخميس ٢٨ ايلول / سبتمبر، وسيستمر حتى ٣ تشرين الأول/اكتوبر تحت عنوان "التعاون الإسلامي لتحقيق القيم المشتركة". في كل عام ومع حلول ذكرى ولادة نبي الرحمة ومبشر الوحدة النبي محمد (ص) وبالتزامن مع اسبوع الوحدة الإسلامية يحضر المفكرون ودعاة اللوحدة من الشيعة والسنة مؤتمر الوحدة الإسلامية لبحث قضايا العالم الإسلامي.

وسيعد الجزء الافتراضي الخاص بالمؤتمر في الفترة من ٢٨ ايلول / سبتمبر الى ٣٠ ايلول/سبتمبر، اما الجزء الحضوري فسيُعقد في ١ و ٢ تشرين الأول/ اكتوبر وفي ٣ تشرين الأول / اكتوبر سيقوم ضيوف المؤتمر بزيارة قائد الثورة الاسلامية.

والهدف من إقامة مؤتمر الوحدة هو إيجاد أرضية الاتحاد والتضامن للعالم الإسلامي، وتبادل الأفكار بين العلماء والباحثين من أجل إيجاد التقارب العلمي والثقافي بينهم، وتحليل الطرق العملية لتحقيق الوحدة الإسلامية وحلّ المسائل والمشاكل العالقة بين المسلمين وإيجاد الحلول المناسبة في هذا الخصوص.



إقامة ندوة ومعرض «صراع النار والنور» في لبنان

ستقام اليوم الأربعاء ندوة وافتتاح معرض فني للمستشارية الثقافية الإيرانية في بيروت، وذلك برعاية وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى. ودعت المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان، لحضور ندوة بعنوان "نديس المقدسات وتكريس المواجهاة"، في يوم الأربعاء ٢٠ ايلول/سبتمبر ٢٠٢٣ الساعة ١١ صباحاً في المكتبة الوطنية اللبنانية في بيروت.

يتخلل الندوة كلمات: للمستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية السيد كميل باقرزاده، وللمطران جورج صليبا، ورئيس المركز الكاثوليكي للإعلام الأب الدكتور عبده أبو كسم، ومفتي بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي، وختاماً مع وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، كما سيتم افتتاح المعرض الفني الكاريكاتوري تحت عنوان "صراع النار والنور".

جدير ذكره ان المعرض يستقبل الزائرين كل يوم من الساعة ١٠ صباحاً إلى الثانية بعد الظهر، حتى الخميس ٢١ ايلول/سبتمبر ٢٠٢٣.

أخبار قصيرة



أكتوبر المقبل في أربيل

اجتماع وزراء الدول الأعضاء في منظمة اليكو للسياحة البيئية

الوقاف/ أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة أربيل، استعداد المحافظة لمقعد اجتماع وزراء السياحة للدول الأعضاء في منظمة اليكو في أكتوبر المقبل.

وقال حسن محمدي أديب في الاجتماع التنسيقي لمقر المحافظة لحدث أربيل ٢٠٢٣: سيتم عقد اجتماع وزراء السياحة للدول الأعضاء في منظمة اليكو في الفترة من ٤ إلى ٦ أكتوبر في أربيل والمحافظة مستعدة لاستضافة هذا الحدث.

وأضاف محمدي أديب: جميع الدول الأعضاء على مستوى الوزراء وكلاء الوزراء أعلنوا استعدادهم لحضور هذا الاجتماع، وبعد سنوات طويلة سيتم وضع برنامج على هذا المستوى بحضور الوزراء من ١٠ دول الأعضاء في منظمة اليكو.

وأكد: على مختلف الجهات المتواجدة في مقر المحافظة لحدث أربيل ٢٠٢٣ أن يكون لديها التعاون اللازم في مجال عقد هذا اللقاء، كما يجب أن يتم تهيئة البيئة وتهيئة المحافظة والتنسيق اللازم من قبل كافة الجهات. وأشار محمدي أديب إلى التنسيق اللازم مع وزارة الخارجية ووزارة التراث الثقافي، وتابع: اجتماع وزراء السياحة للدول الأعضاء في منظمة اليكو واجتماع خبراء هذه الدول والاجتماعات الاقتصادية B٢B من بين برامج هذا الحدث بالإضافة إلى زيارة العديد من المعالم السياحية بالمحافظة.



أقامة مهرجان المائدة الكردية في سنندج

الوقاف/ قال رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في سنندج: سيقام في سنندج مهرجان للمأكولات التقليدية بعنوان "المائدة الكردية" في الأسبوع السياحي.

وقال أمير صادق: سيقام مهرجان المأكولات المحلية الكردستانية في ٤ أكتوبر القادم احتفالاً بالأسبوع السياحي في ثلاثة أقسام هي الأطباق الرئيسية والمقبلات والحلويات والمشروبات بحضور المسؤولين والفنانين والحكام والمشاركين في فندق جهانغرد سنندج.

وأوضح صادق أن التعرف على الأطعمة المحلية للمنطقة والمشاركة في المهرجانات والمعارض لتقديم الأطعمة المحلية من أهم أهداف هذا المهرجان وأضاف: حتى الآن تم تسجيل أكثر من ١٠ أنواع من الأطعمة المحلية لسندج في المعالم الوطنية. وذكر: أصالة الطعام، أصالة المقبلات، الطعم، والمكونات، إعداد الطاولات والترتيب التقليدي، والإبداع في تقديم الطعام والحلويات والشاي المحلي من بين الأشياء التي يعترفها الحكام موضع اهتمام.

فإن سبب عدم إضافة اليونسكو لديزمار إلى ملف التسجيل العالمي في إيران يواجه بعض التساؤلات الخطيرة. لأن ديزمار هي أحد أقسام أرسباران وأرسباران جزء من غابات هيركاني. ولذلك فإن نقطة القواسم المشتركة هذه يمكن أن تؤدي إلى إضافة غابات ديزمار الإيرانية وموقع هيركان الأذربيجاني إلى ملف اليونسكو العالمي.

٢٧ ملف آثار إيراني في اليونسكو

وصل ملف الخانات الإيرانية للتسجيل في قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، والتي تضم ٥٤ خانة تاريخية إيرانية، إلى السجل العالمي. هذا الملف هو العمل التاريخي والطبيعي السابع والعشرون لإيران في اليونسكو. وأعلن ممثل إيران في منظمة اليونسكو أن إيران لديها أكثر من ١٠٠٠ خانة تاريخية، منها أكثر من ٧٠٠ خانة مسجلة في قائمة المعالم الوطنية لإيران، وقد بدأ ملف التسجيل العالمي للخانات الإيرانية في قائمة التراث العالمي لليونسكو، وأشارت منظمة اليونسكو العالمية في تقريرها إلى القيم التاريخية والثقافية للخانات الإيرانية وذكرت اثنين من هذه الخانات، يام ومادراشي كأثلة مهمة للهندسة المعمارية الإيرانية في هذا الملف.

كما أعلنت ICOMOS أن الخانات الإيرانية لها قيم عالمية ليتم إدراجها في قائمة التراث العالمي.

ودافع ممثل قطر في اليونسكو عن التسجيل العالمي للخانات الإيرانية، في قائمة التراث العالمي لليونسكو، مشيراً إلى أن الخانات الإيرانية واحدة من أهم أماكن الإقامة في الرحلات القديمة، وأشار إلى القيم التاريخية لخانات مادراشي ويام وقال قطر تدعم التسجيل العالمي لـ ٥٧ خان إيراني في اليونسكو. وفي إشارة إلى القيم التاريخية للخانات الإيرانية وهندستها المعمارية القيمة، دعا ممثل عمان في اليونسكو إلى دعم التسجيل العالمي للخانات الإيرانية.

دافع روسيا ونيجيريا: ودافع ممثل نيجيريا في القمة العالمية لليونسكو، عن القيم العالمية لتسجيل الخانات الإيرانية في قائمة التراث العالمي لليونسكو، ودعا إلى تصويت اليونسكو الإيجابي للتسجيل العالمي للخانات الإيرانية. وكذلك دافع ممثل روسيا في اليونسكو، عن الخانات الإيرانية واعتبرها آمنة للمسافرين في الصحراء وتتمتع بقيم التسجيل العالمي.

ممثل زامبيا: دافع ممثل زامبيا في اليونسكو عن التسجيل العالمي للخانات الإيرانية وقال: إن الخانات الإيرانية كان أقدم الهياكل المعمارية للمسافرين عبر التاريخ وزامبيا تؤيد ذلك التسجيل العالمي للخانات الإيرانية.

دافع اليونان ومالي وجنوب أفريقيا: وكذلك أيد ممثلو الدول الثلاث اليونان ومالي وجنوب أفريقيا عن اقتراح قطر بالتسجيل العالمي للخانات الإيرانية وقالوا إنه من الضروري وضع خطة إدارة شاملة للخانات الإيرانية وتسجيلها كعجوبة للعمارة الإيرانية. وكذلك قال ممثل اليونان في القمة العالمية للجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو أن الخانات الإيرانية ليس لها قيم معمارية فقط وإنما لها قيم اقتصادية وسياسية واجتماعية في فترات تاريخية عديدة.

اعتراضات إيكوموس: وقالت ممثلة إيكوموس في اليونسكو أنها تدرك القيم العالمية للخانات الإيرانية للتسجيل في قائمة التراث العالمي وتعتقد أن هذا الملف يستحق التسجيل العالمي، ولكن كان من الممكن تقديم هذا الملف بشكل أفضل بكثير. لم تركز الخانات الإيرانية الـ ٥٤ على تاريخ البشرية وكان من الصعب على إيكوموس اختيار هذه الخانات.



تعكس إبداع وعبقورية المهندسين المعماريين الإيرانيين عبر التاريخ

«خانات القوافل» الإيرانية في قائمة منظمة اليونسكو العالمية

هيركاني عام ٢٠١٩، والنظر في أن هذا الإجراء تم تنفيذه بحصة جمهورية أذربيجان واقتوتحت إيران أيضاً ملف منطقة ديزمار التي تتمتع بطروف حماية مناسبة وتعزز أيضاً استمرارية المناطق المسجلة لغابات هيركان في عام ٢٠١٩. ويجب أيضاً إدراج المنطقة الجديدة من منتزه هيركان الوطني بجمهورية أذربيجان في الملف. والآن تظهر الأخبار الواردة من الرياض أن موقع ديزمار الإيراني وموقع هيركان الأذربيجاني لن يتم تسجيلهما في ملف مشترك.

وقال علي رضا يزدي المدير العام لتسجيل الآثار والحفاظ عليها وإحياء التراث المعنوي والطبيعي وعميد ضم ديزمار إلى هيركاني: "تقرر إرسال ملف غابات أرسباران بشكل منفصل إلى اليونسكو. وسيتم أيضاً تضمين غابات ديزمار في ملف أرسباران نظراً لوجود العديد من أوجه التشابه من حيث التغطية. ووفقاً له، فقد تم التأكيد في دراسات اليونسكو المتعلقة بغابات ديزمار على أن إيران تدير هذه الغابات بشكل جيد من حيث

المجال أمام جمهورية أذربيجان للانضمام. ولقد انضمت جمهورية أذربيجان إلى هذا الملف وهنأت هذه المنظمة الدولية البلدين.

غابات ديزمار

في نفس الوقت الذي تم فيه التسجيل العالمي لغابات الهيركان التي تحمل اسم إيران في عام ٢٠١٩، أخذت جمهورية أذربيجان التسجيل العالمي لغابات ديزمار إلى طاولة اليونسكو. ومرة أخرى، اقترح خبراء إيرانيون إعداد الملف المشترك لديزمار فيما يتعلق بالحدود المشتركة للغابة. وعلن مصطفى بورعلي، المدير العام لمنظمة اليونسكو وحفظ أعمال خيراً آخر. بأنه لم تتم إضافة ديزمار إلى ملف التسجيل العالمي لغابات إيران الهيركانية في اليونسكو، كما أنها ليست مسجلة في ملف مشترك مع جمهورية أذربيجان. وبناء على قرار اللجنة تقرر إرسال ملف غابات ديزمار إلى منظمة اليونسكو ضمن قائمة التراث العالمي في أرسباران. وعرضت إيران في الاجتماع الحالي ثلاثة ملفات هي تسجيل قرية ماسوله، والملف المشتركة لـ ٥٦ خانات تاريخية من ٢٤ محافظة، وضم ديزمار إلى غابات هيركاني.

نيستانك (ناتين)، جاه كوران (راور)، جمشك (بل دختر)، رشتي (اردكان)، تاج آباد (بهار)، ده محمد (طبرس)، خان (خوي)، جهل بايه (طبرس)، سعد السلطنة (قزوین) ورياط قلي (حاجرم) وهي ٥٤ خانة تم تسجيلها في قائمة اليونسكو العالمية.

غابات ديزمار وأرسباران إلى التسجيل العالمي

أعلنت شبكات التواصل الاجتماعي وبعض وكالات الأنباء، إضافة غابات ديزمار إلى التسجيل العالمي لغابات الهيركان والتسجيل العالمي لهذه الغابات، إلا أن الوفد الإيراني الحاضر في الاجتماع للجنة التراث العالمي يضم ملف خانات القوافل الإيرانية ٥٤ خانة تاريخية في ٢٤ محافظة من البلاد، والتي تم اختيارها بالطبع من بين مئات الخانات الإيرانية، وفي شرح خصائصها جاء في الملف أن هذه الخانات هي من أهم أشكال العمارة الإيرانية التي ساعدت في تطوير الطرق وتلبية الاحتياجات المتعلقة برغبات ومتطلبات الرحلة. وتم اختيار هذه الخانات من خلال مقارنة خريطة ٢٠٠ خانة ولاحتوي أي منها على خريطة مكررة. لذلك، من الواضح أن هذه الخانات هي نتيجة إبداع وعبقورية المهندسين المعماريين الإيرانيين عبر التاريخ.

اقتراح التسجيل العالمي للغابات الهيركانية

تم اقتراح التسجيل العالمي للغابات الهيركانية لأول مرة من قبل جمهورية (أذربيجان). وفي عام ٢٠٠٧، أخذوا ملف التسجيل العالمي لهذه الغابات القديمة إلى ليتوانيا. واعترض الخبراء الإيرانيون الحاضرون في الاجتماع على هذا الملف. ٩٨ بالمائة من غابات الهيركان تابعة لإيران و٢٪ منها فقط تشمل جغرافية جمهورية أذربيجان. قبلت اليونسكو احتجاج الخبراء الإيرانيين وطلبت من البلدين إعداد ملف مشترك للتسجيل العالمي للغابات. كما واجه التسجيل العالمي لغابات الهيركان داخل إيران معارضون مثل مستخدمي أخشاب الغابات. كما أن جمهورية أذربيجان كانت في وضع حرج حيث كانت إدارة الملف في أيديهم. ولم يقبل الخبراء الإيرانيون طلبهم. وبعد ١٣ عاماً، أي ٢٠١٩، عندما لم يتوصل خبراء البلدين إلى اتفاق، أعلنت منظمة اليونسكو أنها ستسجل غابات الهيركان باسم إيران، لكنها فتحت



ممثل قطر في اليونسكو:

الخانات الإيرانية واحدة من أهم أماكن الإقامة في الرحلات القديمة وقطر تدعم التسجيل العالمي

له خاناً إيرانياً في اليونسكو وفي إشارة إلى القيم التاريخية للخانات الإيرانية وهندستها المعمارية القيمة، دعا ممثل عمان في اليونسكو إلى دعم التسجيل العالمي للخانات الإيرانية

الإدارة والحماية. في الواقع، قبلت اليونسكو الوضع الإداري لغابة ديزمار ومن حيث الحماية، بناء على التقرير والزيارة الميدانية، قام مفتش اليونسكو لحسن الحظ بتقييم الوضع على أنه جيد وقيل أن يكون أداء إيران جيداً في هذه المناطق وقال إن غابات ديزمار لديها القدرة على تشكيل ملف مستقل، نظراً للقواسم المشتركة الفنية والنباتية التي تجمعها مع أرسباران، دون أن يتم تعريفها على شكل ملف مستقل ووضعها في قائمة الانتظار، فيمكن إدراجها في ملف أرسباران وإثرائها في الاجتماع القادم. وبطبيعة الحال،

وقال خير اليونسكو الذي يتواجد حالياً في الرياض مع علي دارابي، نائب التراث الثقافي في البلاد، في تلك المقابلة: "إن غابات ديزمار المحمية مرشحة للتسجيل العالمي في قائمة اليونسكو، بالاشتراك مع موقع منتزه هيركان الوطني بجمهورية أذربيجان للانضمام إلى التراث العالمي، وسيتم تقييم هيركاني الإيرانية من قبل اليونسكو.

وبحسب بورعلي، فإن تقديم ملف غابات هيركاني في جمهورية أذربيجان لإضافته إلى ملف هيركاني جاء على هامش اجتماع لجنة التراث العالمي وقت الموافقة على ملف غابات

يستحضر الذهن مباشرة موسوعة المشهورة التي ذاع صيتها في الأفق، وهي بعنوان "الغدِير في الكتاب والسنة والأدب"، وقد انشغل لأكثر من نصف قرن في تأليفها، محتماً على نفسه الكتابة والمطالعة ست عشرة ساعة في الليل والنهار، إذ تطلب تأليفها المرور بألاف من الكتب المطبوعة والمخطوطة، ومطالعتها والتحصيص والتدقيق فيها، وكذلك السفر للحصول على المصادر والنواحي، فقد سافر إلى بلدان كثيرة، منها بلاد الشام وإيران والهند والحجاز وتركيا، وبذل جَلَّ جهوده في سبيلها، لذلك ترك البحث والتدريس، وجلس في داره معتكفاً بمكتبته الخاصة، متفرغاً للعمل.

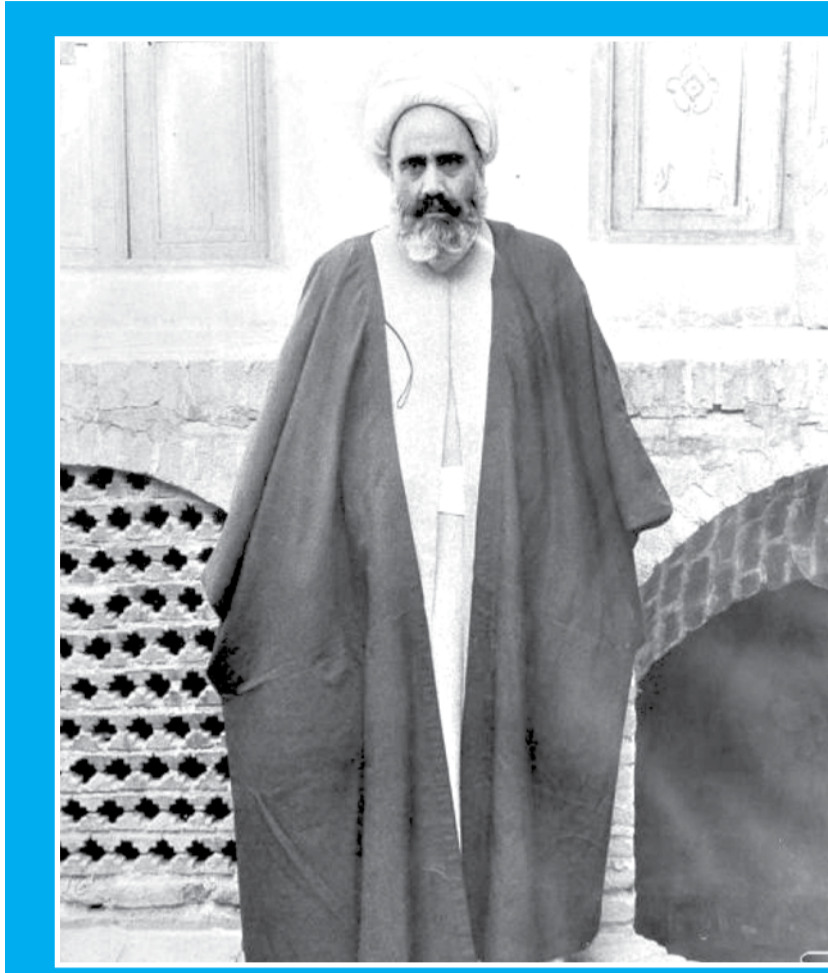
وبلغت عدد المصادر التي اعتمدها وأسند إليها نصوص الحديث والوقائع التاريخية ومسائل الشعر والأدب، آلاف الكتب خطية ومطبوعة، ما جعل كتابه الموسوعي مرجعاً ضخماً ومهماً، يسهل للباحث الوصول بكل يسر إلى ما يحتاجه في مجال التأليف والدراسات والأبحاث، دلَّ كتاب الغدير الواسع على صبر المؤلف ودقته في أصول البحث والدراسة والتقصي، ذلك الصبر والدأب الذي جعل الموسوعة تتسع حتى تشمل كل ما قيل وما ورد عن حديث الرسول الشريف (ص)، لتشمل أخيراً ما يقارب خمسة آلاف صفحة، بعيداً بعداً كاملاً عن التعصب والتطرف.

كان الشيخ الأميني عالماً متبحراً في آداب اللغة وعلومها، وقد انعكس ذلك في بعض تراثه، إذ نجد الغني الموسوعي في استشاداته وعرضه للقضايا وأدلتها، وآراء العلماء ورجال الفكر والرأي. وقد ترك العلامة الأميني مؤلفات كثيرة، أبرزها "مجموعة الغدير" "تفسير سورة الفاتحة"، بالإضافة إلى "كتاب سيرتنا وسنتنا" والذي شرح من خلاله سبب حب الشيعة الكبير لأهل البيت (ع)، وقد امتازت مؤلفاته بالدقة العلمية وجودة البحث والتحقيق والعرض والاستنتاج.

رحيل العلامة الأميني

بعد مسيرة علمية طويلة، وسيرة مشرفة لرجل الدين الباحث والمحقق والمعطاء، كانت وفاة الشيخ الأميني في اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر من العام ١٩٧١م في مدينة طهران، وشيخ جثمانه الطاهر في طهران تشييعاً مهيباً، تم نقله بالطائرة من طهران إلى بغداد، ثم حُبل إلى حرم الإمامين الجوادين (ع) في مدينة الكاظمية، ومن ثم إلى مدينة كربلاء المقدسة، حرم سيد الشهداء (ع)، وبعد نقل إلى مئوأة الأخير في مدينة النجف الأشرف، بعد زيارة مقام أمير المؤمنين علي (ع)، ودفن في المقبرة التي أعدها في حياته بجانب مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة.

من الأعمال العظيمة التي قام بها العلامة الأميني هي تأسيسه مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة في مدينة النجف الأشرف وقد بذل كل جهده حتى أظهر هذه المكتبة من العدم إلى الوجود وجعلها صرحاً ثقافياً عالمياً شامخاً



العلامة عبد الحسين الأميني مؤرخاً للغدير

الوحدة. وقال في يوم عاشوراء إنني سأحدث مع الشعب، وأن الإسلام معرض للخطر وأنه لا يجب إعطاء الضمانات للسفاح فمن يعطيهم ضمانات فهو ليس منا. حينها قال السيد "إسلامي" للعلامة "أميني"، الذي استمع إلى كلام الإمام من كل قلبه: "أنت أيضاً قل شيئاً". فقال العلامة: "حيث توجد قيادة القوات العامة، فإن الجنود ورجال الشرطة عند مفترق الطرق لا يحصلون على دورهم". فطلب منه الإمام قائلاً: "أنت لغة الإسلام ومدافع عن الولاية قل كلامك". فقال العلامة أميني بناءً على طلب الإمام: "إن آية الله الأعظم هو الإمام (قدس).. عندما قال كينيدي الرئيس الأمريكي السابق في لقائه مع الشاه: أتمنى أن تعترف بالأقليات الدينية، وكان يقصد البهائية، ويُشر في الجريدة، لماذا لم يصفغ آية الله بروجدي هذا الرجل؟!".

موسوعة الغدير

عندما تسمع بالعلامة الأميني،

من أكبر وأعرق المكتبات العامة في حوزة النجف الأشرف وكنت أقوم بدراسي هناك عدة مرات، كان لدي شعور بوجود علاقة خاصة بين الإمام (قدس) والعلامة أميني، لكن هذه العلاقة لم تكن ملحوظة وواضحة. ذهبتنا في أحد المرات إلى منزل العلامة الأميني مع الإمام (قدس)، عندما وصلنا المنزل دخل الإمام (قدس) إليه وأغلق الباب من ورائه. هذا ولقد جمعت الإمام (قدس) بالعلامة أميني في مدينة قم المقدسة قبل نفيه إلى مدينة النجف الأشرف. ولقد أخبرني السيد جعفري جيلاني كما يذكر حجة الإسلام "رحميان" في مذكراته بأنه شهد لقاء مع الإمام (قدس)، إذ زار الشيخ "عباس الثورين، يذكر مذكراته بعنوان "حديث رويش" الصادر عن مركز وثائق الثورة الإسلامية، أنه: "كان يقع منزل العلامة الأميني ومكتبته في مدينة النجف الأشرف بالقرب من منزل الإمام (قدس) بتاجه مسجد الشيخ الأنصاري. كانت مكتبته المسماة "مكتبة أمير المؤمنين (ع)" واحدة

منها على "المايكروفيلم" وطبعها على الورق وجلدها، ثم أصبحت كتاباً تحاكي النسخة الأصلية وجليها إلى مكتبته العامة وجعلها في متناول أيدي المحققين والباحثين والكتاب الشيعة لا سيما في مدينة النجف الأشرف فتفتقر إليها.

العلامة الأميني: آية الله الأعظم هو الإمام (قدس)

تشير علاقة العلامة أميني بالإمام الخميني (قدس) إلى الدعم الصريح والواسع النطاق لهذا الفقيه الثقي للحركة الإسلامية. حجة الإسلام محمد حسن رحيمياني، أحد تلاميذ الإمام الخميني (قدس) والمناضلين الثوريين، يذكر مذكراته بعنوان "حديث رويش" الصادر عن مركز وثائق الثورة الإسلامية، أنه: "كان يقع منزل العلامة الأميني ومكتبته في مدينة النجف الأشرف بالقرب من منزل الإمام (قدس) بتاجه مسجد الشيخ الأنصاري. كانت مكتبته المسماة "مكتبة أمير المؤمنين (ع)" واحدة

الوفاق / العلامة الأميني هو الشيخ

عبد الحسين بن الشيخ أحمد بن الشيخ نجف قلي المعروف بأمين الشرع، ولذلك اكتسب لقب الأميني من جده أمين الشرع، عالم دين وباحث في علم الرواية، ومن أهم تأليفاته موسوعة الغدير في الكتاب والسنة والأدب". والعلامة الأميني، عُرف بالزهد وكثرة العبادة، ومن آثاره انشاؤه مكتبة في مدينة النجف الأشرف سماها مكتبة أمير المؤمنين (ع) وجعلها مكتبة عامة.

ولد العلامة العلم الشيخ عبد الحسين الأميني من أسرة علمية عريقة في مدينة تبريز الإيرانية، في عام ١٩٠٢م، في مدينة تبريز في إيران. والده الشيخ أحمد بن الشيخ نجف علي الملقب بأمين الشرع - ومنه لقب الأميني - بدأ حياته العلمية بالتلمذ على يد والده، ثم على آخرين، عبر ترده إلى مدرسة الطالبيّة، وهي من أهم مراكز الثقافة ومعاهد العلم المعروفة بتبريز يوم ذاك، وما زالت قائمة حتى الآن، فقرأ مقدمات العلوم الإسلامية، وأنهى سطوح الفقه والأصول على عدد من نخبة علماء تبريز، منهم آية الله السيد محمد بن عبد الكريم الموسوي، وآية الله السيد "مرتضى بن أحمد بن محمد الحسيني الخسروشاهي"، وآية الله الشيخ "حسين بن عبد علي التوتني".

بعدها يتم وجهه إلى مدينة النجف الأشرف، واستوطنها لطلب العلم عند علمائها الكبار، وبعد سنوات، عاد إلى مسقط رأسه تبريز واعظاً وأديباً وعالماً ومرتبياً ومرشداً، مع انشغاله أيضاً في التدقيق والتحقيق والبحث العلمي، وكان تأليفه النفيس (تفسير فاتحة الكتاب) أول أعماله وإسهاماته العلمية الكبيرة، ولكنه عاد وقرر التوطن في مدينة النجف الأشرف.

كان الشيخ الأميني يتميز بزهده وتقواه وعبادته وورعه، وكان تواضعه في حياته ومعيشته البسيطة، يدلّ على عزوفه عن الدنيا ومظاهرها وتفرغه للتدريس والبحث، ولم ينسه انشغاله العلمي عن السعي إلى قضاء حاجات الفقراء والمعوزين، حيث كان السند والمواسي لهم.

مكتبة أمير المؤمنين (ع)

من الأعمال العظيمة التي قام بها العلامة الأميني هي تأسيسه مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة في مدينة النجف الأشرف وقد بذل كل جهده حتى أظهر هذه المكتبة من العدم إلى الوجود وجعلها صرحاً ثقافياً عالمياً شامخاً وفي السنوات العشر الأخيرة من عمره جاب العالم الإسلامي باحثاً في أروقة المكتبات العامة والمراكز الثقافية وفي بطون الموسوعات والصحاح والمسانيد والسير الموسوعة مفتشاً عن تراثنا من المصادر والروايات الموثوقة والمسانيد الصحيحة والنقطة من تلك الخزائن السنيّة الكثير لاستنساخها بنفسه وتصوير الكثير

سيرة للشهيد



الشهيد آية الله قدوسي

الوفاق / وكالات - ولد الشهيد علي قدوسي في عام ١٩٢٧م في مدينة نهاوند وسط عائلة علمانية. أبوه المرحوم آية الله أحمد قدوسي، كان من العلماء المعروفين في عصره، والمشهورين بالعلم والتقوى. تتلمذ على يدي كبار العلماء في مدينة النجف الأشرف أمثال الميرزا محمد حسين الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، وملازم الخراساني. وبعد أن نال درجة الاجتهاد عاد إلى مدينة نهاوند.

الدراسة

درس الشهيد قدوسي دروسه الابتدائية والاعدادية في مسقط رأسه، ولعدم وجود مدارس ثانوية في نهاوند، طلب من أبيه إرساله إلى مدينة أخرى لإكمال دراسته، لكن نظراً للأجواء السائدة آنذاك في المدارس الثانوية والتي كانت متأثرة بسياسات رضا خان في إغواء الشباب وإبعادهم عن الدين، فقد رفض أبوه هذا الطلب، لكنه أرسله إلى مدينة قم المقدسة لدراسة العلوم الدينية، وهو في سن الخامسة عشرة. وعلى الرغم من عدم توفر الإمكانيات الكافية لسكن الطلبة، إلا أنه يجده وجهه ومواجهته للصعاب والمشاكل استطاع أن يتخطى مرحلة المقدمات ويحضر دروس البحث الخارج.

النشاط السياسي

كانت للشهيد متابعات سياسية ولم يكن بمنأى عن شؤونها؛ ويمكن تقسيم حياته السياسية إلى ثلاثة مراحل رئيسية: المرحلة الأولى والتي كانت تصادف ظهور حركة (فدائيان إسلام) وجهاد الشعب الإيراني المسلم بزعامة المرحوم آية الله "كاشاني". في هذه الفترة كان الشهيد قدوسي يدعم الحركات الإسلامية ويبدّل جهوداً في هذا المجال. المرحلة الثانية استمرت حتى انتصار الثورة الإسلامية. كان الشهيد في هذه المرحلة من طلبة الإمام الخميني (قدس) المبرزين والطلبيين في الثورة، فدعم ثورة الإمام (قدس) بطرق ووسائل مختلفة، واعتقل مرة، وتعرض للتعذيب الشديد إلى أن أفرج عنه. وبعد إطلاق سراحه أقدم مع جمع من زملائه على تأسيس مدرسة (حفائي) العلمية وذلك بهدف الاستمرار في النشاطات الثقافية والسياسية بصورة أصولية. و كانت المرحلة الثالثة هي مرحلة ما بعد انتصار الثورة الإسلامية، وكان الشهيد في بداية الثورة مقيماً في قم إلى أن عيّنه الإمام الخميني (قدس) في عام ١٩٧٩م مدعياً عاماً للبلاد.

الشهادة معراج المجاهدين

كانت فترة تصديه للنيابة العامة تصادف مرحلة الفتنة والفساد وتصعيد نشاطات الأحزاب والجماعات المنحرفة، ففوق الشهيد في وجه هذه الجماعات بحزم تام. نظراً لموقفه الحازم فقد أصبح هدفاً لهذه الجماعات للانتقام منه. أما عن كيفية استشهاده، فقد عمل في مكتبته أحد المنافيين الذين تظاهروا بالنبوة، بعد خروجه من السجن وتلطف الشهيد عليه باستخدامه في مكتبته لئلا يواجه متاعب في حياته في المستقبل، فاستغل هذا المنافي أحد أيام العطلة، ودخل مكتب الشهيد في النيابة العامة، ووضع قبلة، وفرّ هارباً. وفي اليوم التالي من العام ١٩٨١م وحينما كان الشهيد في مكتبته، انفجرت القبلة، واستشهد على أثرها، وعرجت روحه إلى الملأ الأعلى.

كتب تاريخية

الوفاق / وكالات

كتاب شذرات من المقام المعنوي لبضعة الرسول المعصومة الكاملة فاطمة الزهراء (ع)

والحسين أخذ بحجزة الحسن، وشيعتهم أخذت بحجرتهم، يا سلمان أين ترى الله ذاهباً برسول الله؟ يا سلمان أين ترى رسول الله ذاهباً بأخيه؟ يا سلمان أين ترى أخا رسول الله أخذاً بزوجته؟ أين ترى ولد رسول الله ذاهباً بشيعتهم؟ إلى الجنة ورب الكعبة يا سلمان، إلى الجنة ورب الكعبة يا سلمان، إلى الجنة ورب الكعبة يا سلمان، عهدٌ عهدٌ به جبرئيل من عند رب العالمين".

ونتيجة المواضيع الخمسة عشر، يستخلص العلامة الأميني أربعين منقبة في شؤون ولاية وليّ الله وخصائصه، والسيدة الزهراء (ع) تشارك في هذه الأربعين رسول الله وأمر المؤمنين وأبناءها سلام الله عليهم أجمعين، ولها نفس الدرجة التي لهم.

القسم الثاني: فاطمة (ع) في الروايات، وفيه نقرأ تفصيلاً للروايات الواردة في اشتراك الصديقة الزهراء (ع) في الفضل والمنقبة مع الرسول الأكرم وأمير المؤمنين والحسين (عليهم السلام). ومن أجل منهجة البحث بصورة علمية، وضع العلامة الأميني هذه الروايات في خمسة عشر موضوعاً، مستنداً في بحثه كله إلى السنة النبوية الموثقة في مصادر الفريقين (الشعبة والسنة). ومن هذه الروايات ما يرويه «العاصمي» في كتاب (زين الفتي) في باب "شرائط الساعة" أن النبي الأكرم (ص) قال: "يا سلمان، والذي يعني بالنبوة لأخذن يوم القيامة بحجزة جبرئيل، وعليّ أخذٌ بحجرتي، وفاطمة أخذت بحجزة علي، والحسن أخذ بحجزة فاطمة،

بأن فاطمة (ع) هي صاحبة مقام الولاية الكبرى، واجب كوجوب الإيمان بولاية الرسول الأكرم وأمير المؤمنين والحسين (ع)، ولأجل إثبات هذا الأمر يقسم العلامة الأميني الموضوع إلى قسمين: القسم الأول: فاطمة (ع) في القرآن، وفيه نقرأ دراسة فريدة للآيات القرآنية التي ذكرت الصديقة الزهراء (ع) أو أشارت إليها، إذ يذكر آيات سبع بهذا الخصوص، منها: آية التطهير (الأحزاب: ٣٣)؛ آية المباهلة (آل عمران: ٦١)؛ آية المودة (الشورى: ٢٣)؛ آية الإطعام (الإنسان: ٨٠)؛ ومما يزيد في فريدة هذه الدراسة القرآنية، استناد العلامة الأميني إلى السنة النبوية، حيث ذكر الأحاديث الواردة عن الفريقين (الشعبة والسنة) في ذيل الآيات الكريمة.

والذي تجده طافحاً في ثنايا الكتاب، وهذا ما كان مشهوراً عن المؤلف نفسه، وتناقله الألسن، إذ أنه: «عندما يذكر قارئ المصيبة في مجلس العزاء اسم السيدة الزهراء (ع) كان يحمر وجه العلامة الأميني ويبيكي كما يبكي من اعتدي على ناموسه".

ثالثاً: يكتب الكتاب أهمية في الوقت الراهن، فضلاً عن أهمية الأصل في وقته (القاء المحاضرات قبل ما يزيد عن خمسين سنة). ففي مواجهة الإشارات التشكيكية التي تنطلق بين الحين والآخر (من داخل الطائفة وخارجها)، تبدو محتويات الكتاب استناداً إلى القرآن الكريم والسنة النبوية علامة فارقة في سياق المواجهة.

يقول العلامة الأميني في تمهيد للكتاب: "إن الاعتقاد والإذعان

هذا الكتاب هو مجموعة من المحاضرات التي ألقاها العلامة الأميني باللغة الفارسية في طهران أثناء سفره إليها، حيث سُجلت على الأشرطة، ثم قام بتفريغها الأستاذ حبيب تشايشيان، قام "مركز بيا للدراسات" بترجمتها ونشرها تحت عنوان "المعصومة الكاملة".

يمكن أن يُعد هذا الكتاب إضافة نوعية إلى الكتب المؤلفة حول الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (ع)، وهذا يعود إلى جملة خصائص يمكن ذكر بعضها على النحو التالي: أولاً: إن المؤلف من كبار العلماء المحققين في مدرسة أهل البيت (ع) في الأعصار الأخيرة، وما يصدر عن يراعه البارح يعتبر ذا أهمية بالغة. ثانياً: عقب الحب والولاء الكامل لآل محمد (ع)،



الوقاف / خاص

محمد حسن السليحي

شهد العراق سنة جفاف قاسية، أضرت كثيراً بالأراضي الزراعية والمواشي، ما أثر بالسلب على الإنتاج السنوي للمحاصيل الزراعية المهمة، الداخلة في سلة الغذاء اليومية للشعب العراقي. وعلى الرغم من كل المحاولات، التي قامت بها الحكومات العراقية المتعاقبة، إلا أن التزمّت التركي ما زال هو سيد الموقف، وهذا أثر بشكل كارثي في جفاف البحيرات الرئيسية في العراق، وتراجع حجم الاهوار، بالإضافة إلى نقص في حجم المياه المتدفقة إلى نهر دجلة والفرات، مما أجبر العراق على اتخاذ التدابير التي لا ترقى إلى مستوى المعالجة، بل كانت ترقية كتركيب مضخات جديدة، لاستخراج المياه من المساحات القريبة من الخزائن وعلى طول النهرين!

يبدو أن الوضع بات بائساً ومأساوياً، بالنسبة لملف المياه الذي شكل عقبة أمام حفظ الأراضي الزراعية، وزيادة استصلاح غيرها، حيث ذكرت منظمة الأغذية والزراعة العالمية في العراق، أن منسوب نهر الفرات بلغ ٥٦ سم



العراق وتركيا والنفط مقابل الماء

ترك أراضيهم وممتلكاتهم، ما أثر بالسلب على الأراضي المستقلة، وتحول كثير منها إلى أراضي ميتة، تحتاج إلى جهد كبير لإعادة إحيائها من جديد.

شح المياه، يعيشون في محافظة ذي قار على طول النهر، حيث أجبر انخفاض منسوب المياه إلى نزوح الناس وليتحركوا صوب المدن.. كما اضطر المزارعون إلى

(نصف متر) في مدينة الناصرية، ما تسبب في جفاف ٩٠٪ من الاهوار القريبة، كما أن المنظمة الدولية للهجرة قدرت ان ثلث النازحين، البالغ عددهم ٨٥ الف نازح بسبب

يوميًا، من صادرات النفط لمدة خمسة أشهر، والتي تقدر بمبالغها بحوالي ٥ مليار دولار، من إجمالي الإيرادات غير المتحققة، والعراق بحاجة إلى هذه الأموال، لتنفيذ الموازنة لعام ٢٠٢٣ التي تبلغ ١٥٠ مليار دولار، والسيطرة على العجز الهائل والبالغ ٤٨ مليار دولار، ما يعني ان الخسائر التركية المترتبة وفق ضريبة النفط، أقل من خسائر العراق، حيث تقدر خسائر تركيا بحوالي ٢ إلى ٣ مليون دولار يوميًا من رسوم عبور، ما يضع جانباً الفرص الضائعة، المتمثلة في تنشيط تجارة النفط والغاز مع العراق.

من المفارقات أن قرار تركيا بإطالة أمد وقف صادرات النفط من العراق، قد أعاد ترتيب مصالح بغداد وأربيل، بحيث لاول مرة يتفق الطرفان، على ضرورة وصول نفط العراق إلى الاسواق الدولية، ويمكن أن يكون موقف العراق أقوى بكثير من موقف أنقرة، لذلك يمكن له أن يجعل هذا الملف ورقة ضغط ومساومة مع أنقرة، ومن المؤكد أن اتفاق الرؤية بين أربيل وبغداد، يمكن أن يساعد العراق على الاستثمار في زيادة الإنتاج من كركوك، للحصول على مزيد من تدفق النفط عبر تركيا، لجعل مشروع خط الانابيب الناقل معها أكثر ربحاً وفائدة، وتحصل انفراجة في ملف المياه تبعاً لذلك.

تركيا من جهتها تحاول المماطلة في هذا الجانب، إذ اعتمدت حكومتهم على عامل الزمن، من أجل تقييم الأضرار الناجمة عن الزلزال الأخير، الذي ضرب تركيا وأثر على خط الأنابيب الناقل، والذي أخذ العمل به لمدة ٤٦ يوم وتوقف في ٢٥ آذار بعد صدور التحكيم الدولي لصالح العراق، فكما نعرف تستخدم انقرة خط الانابيب، كورقة مساومة تمتلكها لاستزاع تنازلات، بشأن التعاون الوطني والأمسي في أربيل وبغداد..

يصف المراقبون أن الاتفاق القريب ليس سهلاً، وليس بالمهمة البسيطة ويحتاج إلى الكثير من الوقت، لأن هناك العديد من القضايا الشائكة، كما أن تركيا تبحث عن قضايا أخرى مع العراق، فهي تريد تخفيض مبلغ التعويضات، الذي يجب أن تدفعه، والبالغ ١.٥ مليار دولار، إلى جانب تقديمها لمطالب صعبة أخرى، بما فيها تخفيضات كبيرة في أسعار النفط، وإسقاط جميع المطالبات ضدها، بالإضافة إلى زيادة رسوم نقل النفط عبر أراضيها، إلى ٧ دولار لنقل البرميل الواحد، مقارنة بما حددته معاهدة خطوط الأنابيب عام ٢٠١٠، والتي حددت رسوم النقل ١.١٨ دولار، بالإضافة إلى تعويض تكاليف خط النقل الناقل. ملف إيقاف تصدير ٤٥٠ ألف برميل

سياسة الدعم في سوريا.. اقتراب نهاية تجربة شجاعة!

زياد عصفور

كاتب ومحلل اقتصادي

ليست سوريا وحدها التي تثبتت على مدار عقودها الستة الماضية على الأقل سياسة تقديم الدعم لمواطنيها في مجالات عدة، فمعظم دول العالم قدم، ولا يزال يقدم، أشكالاً مختلفة من الدعم، تنفيذاً لسياسات اقتصادية واجتماعية متباينة المستوى والهدف بين دولة وأخرى. لكن ما يميز التجربة السورية في موضوع الدعم الحكومي، ورغم ما أصابها من ضعف وقصور وفساد في مراحل زمنية معينة، أنها حمت الطبقات الفقيرة من متغيرات وتقلبات الأوضاع السياسية والاقتصادية داخلياً وخارجياً، وساعدت على تدوير عجلة الإنتاج وتوسيع رقعة استفادة السوريين على امتداد توزيعهم الجغرافي من الخدمات العامة، وتالياً تحسن معظم المؤشرات التنموية في فترة ما قبل الأزمة، وفي مختلف القطاعات، من الصحة إلى التعليم، فالأمن الغذائي وغيره.

لكن هذه التجربة التي كان يُنظر إليها سياسياً واقتصادياً بوصفها خطأ أحمر، أخذت تفقد جزءاً من قدسيتهابداً من العام ٢٠٠٧، عندما طرحت حكومة المهندس ناجي عطري مشروعاً سمته "إعادة توجيه الدعم لمستحقه"، وذلك بغية خفض فاتورة الدعم التي وصلت، بحسب زعمها آنذاك، إلى حدود تهدد الغاية التنموية والاستثمارية للموازنة العامة للدولة.

بعدها، جاءت سنوات الأزمة لتضيف عبئاً مالياً جديداً على عاتق الخزينة العامة، جعل معظم الحكومات المتعاقبة تفكر جدياً في التخلص من هذا الدعم تحت عناوين مختلفة، وعبر مجموعة متلاحقة من قرارات غايتها خفض ارتفاع فاتورة الدعم أو ضبطها، وذلك من خلال اتباع الخيار الأسهل والأسرع المتمثل في رفع أسعار السلع والخدمات المشمولة بالدعم، التي، وإن كانت لا تزال أقل من كلفتها، حادت كثيراً عن غاية الدعم، وهدفه.

وربما تكون القرارات الأخيرة التي صدرت قبل أيام قليلة مقدمة لما يمكن تسميته "نهاية دعم شجاع". ونشير هنا إلى أن الحديث عن الدعم الحكومي يقصد به فقط دعم السلع الأساسية في حياة الأسر، كالمحروقات والخبز والكهرباء وغيرها، فيما الدعم المقدم لبعض



الموازنة العامة الذي كان يتزايد تحت ضغط تراجع مصادر إيرادات الخزينة التقليدية، وتوفر بعض الإيرادات لتمويل زيادات على الرواتب أو لتلبية النفقات المتزايدة للدولة.

واللافت أن رفع الأسعار شمل في كثير من الأحيان جميع السلع والخدمات، والتأثيرات السلبية التي نجمت عن قرار زيادة سعر المادة المذكورة كانت، بحسب العديد من المحللين، واحدة من الأسباب التي شجعت بعض المناطق على الخروج في تظاهرات مع بدايات الأزمة عام ٢٠١١، والتي تحولت تدريجياً مع تعمق تأثيراتها الاقتصادية إلى عامل مهدد لمستقبل سياسة الدعم.

يمكن تلخيص أبرز ما طرأ على سياسة الدعم خلال هذه الفترة بالنقاط التالية:

- ارتفاع تكاليف الدعم نتيجة ٣ عوامل رئيسية هي: تغيرات سعر صرف الليرة وتضرر الإنتاج المحلي والاضطرار إلى الاستيراد، وارتفاع نسب الهدر والفساد لغياب المحاسبة والتكاليف الصحية، وزيادة عدد المستفيدين من الدعم من جراء تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، وانهيار الطبقة الوسطى في المجتمع.

- لجوء معظم حكومات الأزمة إلى رفع أسعار السلع والخدمات المدعومة، وذلك بهدف التخفيف عن عجز

بنسبة ٣٢٨٪، وهو قرار شكل صدمة اقتصادية واجتماعية كبيرة، خصوصاً أنه جاء في أعقاب ٣ سنوات من موجة جفاف تسببت بحركة نزوح كبيرة للمزارعين في المنطقة الشرقية نحو أطراف المدن الرئيسية في الساحل والجنوب.

والتأثيرات السلبية التي نجمت عن قرار زيادة سعر المادة المذكورة كانت، بحسب العديد من المحللين، واحدة من الأسباب التي شجعت بعض المناطق على الخروج في تظاهرات مع بدايات الأزمة عام ٢٠١١، والتي تحولت تدريجياً مع تعمق تأثيراتها الاقتصادية إلى عامل مهدد لمستقبل سياسة الدعم.

يمكن تلخيص أبرز ما طرأ على سياسة الدعم خلال هذه الفترة بالنقاط التالية:

- ارتفاع تكاليف الدعم نتيجة ٣ عوامل رئيسية هي: تغيرات سعر صرف الليرة وتضرر الإنتاج المحلي والاضطرار إلى الاستيراد، وارتفاع نسب الهدر والفساد لغياب المحاسبة والتكاليف الصحية، وزيادة عدد المستفيدين من الدعم من جراء تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، وانهيار الطبقة الوسطى في المجتمع.

- لجوء معظم حكومات الأزمة إلى رفع أسعار السلع والخدمات المدعومة، وذلك بهدف التخفيف عن عجز

تطبيق الدعم وظهور أسعار متعددة لبعض السلع والخدمات المدعومة أسهما في ظهور سوق سوداء واسعة تعاش على السلع المدعومة وتاجر بها، وتستنزف تالياً اعتمادات الدعم وتستغلها في غير موضعها الصحيح.

- زيادة معدلات الفساد والهدر في المؤسسات المعنية بتقديم السلع والخدمات المدعومة، وهذا ما تؤكد الأخبار والتحقيقات المستمرة والمتعلقة بمخالفات تصل قيمتها إلى مليارات الليرات في المشتقات النفطية والخبز والسلع التموينية والكهرباء وغيرها.

- عدم وجود سياسة حكومية واضحة معلنة ومعتمدة لإصلاح الآليات إيصال الدعم ومحاربة الفساد والهدر من دون التسبب بتأثيرات سلبية في معيشة ملايين الأسر المصنفة بموجب مسح الأمن الغذائي الذي أجرته الحكومة إما أنها تعاني انعداماً في أمنها الغذائي، وإما أنها معرضة لفقدان أمنها الغذائي.

ولعل تجربة استبعاد آلاف الأسر من خانة الدعم في شباط/فبراير ٢٠٢٢، بذريعة أنها ميسورة ولا تستحق الدعم، وما ظهر في عملية الاستبعاد من أخطاء واسعة في قاعدة البيانات الحكومية، يعزز المخاوف من أي خطوة حكومية قد ترفع شعاراً لا يعارضه أحد، إنما لا يفي أحد بطرق تنفيذه والنتائج التي يمكن أن تسفر عنها عملية التنفيذ.

الحل ليس بالإلغاء لنفرض بين استمرار البلاد في تطبيق سياسة الدعم التي تمثل ضمانة سياسية واقتصادية واجتماعية للدولة السورية، وتطوير آليات إيصال الدعم وتحديد الأسر والأفراد المستحقين له، والتي تمثل أيضاً ضرورة اقتصادية واجتماعية لا يمكن تجاهلها، لكونها تمس الأمن الغذائي المباشر لأكثر من ٩٥٪ من الأسر السورية، وفقاً لنتائج مسح الأمن الغذائي الذي أجرته الحكومة عام ٢٠٢٠، وعادت وحديث بياناته عام ٢٠٢٢، لكن ما يحدث اليوم في سوريا ليس سوى نخل حكوي، وإن كان تدريجياً وغير معلن، عن سياسة الدعم تحت عناوين مختلفة، كتقليصه وإيصاله إلى مستحقه وغير ذلك، والدليل على ما سبق التالي:

- قيام الحكومة برفع أسعار السلع والخدمات المدعومة بنسب كبيرة تهدد معيشة نسبة كبيرة من الأسر السورية، ومن دون أن يكون لديها مشروع وطني بديل هدفه إصلاح

منظومة الدعم والمحافظة على معيشة السوريين. واللافت أن الزيادة الأخيرة على المشتقات النفطية بانت قريبة من التكلفة العالمية لإنتاج البنزين والمازوت.

- رغم المطالبة المستمرة بضرورة العمل على تأسيس شبكة حماية اجتماعية ظهرت أهميتها البالغة خلال سنوات الأزمة وانتشار فيروس كورونا وتدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد خلال السنوات الثلاث الأخيرة، فإن الحكومات المتعاقبة لم تبادر إلى تنفيذ هذا المشروع الذي يشكل إحدى الأدوات الداعمة لمشروع إصلاح الدعم.

- استمرار توسع الفجوة المتشكلة بين مدخول غالبية المواطنين ومستويات الأسعار؛ فلو كانت هناك نية حكومية لمعالجة موضوعية لآليات إيصال الدعم والاستهداف، لكانت قد عملت أولاً على ردم تلك الفجوة ومنع توسعها، كما يحدث حالياً، فما دامت الفجوة موجودة وتتوسع، فإن استمرارية الدعم الحكومي بالطريقة التقليدية لا غنى عنها.

- أول مؤيدات القناعة بوجود مشروع حكومي لتطوير سياسة الدعم وتحسين آليات الاستهداف وصولاً إلى مرحلة الدعم الموجه والمحسوب بدقة هو وجود شفافية وافصاح حكومي عن كل ما يتعلق بالدعم لجهة التكاليف الحقيقية وغير المزيفة للدعم، وأوجه الفساد والهدر والجهات المسؤولة عنها، والاعتراف بالأخطاء السابقة التي عملت على استبعاد آلاف الأسر بذريعة الملكية لا الدخل الحقيقي لها.

- هروب الحكومة من فتح حوارات علنية مع مختلف القوى والفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد لمناقشة مستقبل الدعم والفتنات المستهدفة وبرامج التنفيذ والبدائل الاقتصادية والاجتماعية في بعض المراحل وما إلى ذلك.

تفرض مصلحة سوريا اليوم، دولة ومجتمعاً، المحافظة على سياسة أثبتت السنوات والعقود السابقة أهميتها وأثرها في تحقيق حالة معينة من الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد. وإذا كانت هذه السياسة قد شابها أخطاء وتجاوزات وفساد في مرحلة ما، وأثرت في أولوياتها متغيرات اقتصادية داخلية وخارجية، فإن الحل لا يكمن في شطبها وتحجيدها، كما تفعل بعض الدول، من دون النظر إلى عواقبها المختلفة، إنما في تطوير أدواتها وآلياتها وتحديث خريطة الاستهداف بشكل علمي ودقيق.

جاءت سنوات الأزمة لتضيف عبئاً مالياً جديداً على عاتق الخزينة العامة، جعل معظم الحكومات المتعاقبة تفكر جدياً في التخلص من هذا الدعم تحت عناوين مختلفة

● اخبار قصيرة

لدول منطقة بحر قزوين؛
إيران تستضيف بطولة
كرة الريشة

ستستضيف إيران بطولة كرة الريشة للدول المطلة على بحر قزوين (شمال البلاد، والتي ستقام تحت عنوان "فيوتشرز سريز" بعد موافقة الاتحاد العالمي لكرة الريشة على ذلك. وأعلن رئيس الاتحاد الإيراني لكرة الريشة "محمد رضا بوريا"، أن هذه البطولة ستقام خلال العام ٢٠٢٤ م، باستضافة إحدى المدن الإيرانية المشاطفة لبحر قزوين.



إلى الأندية القطرية؛

عمليات بيع لاعبي سان
جيرمان تثير شكوك
اليويفا

أثارت عمليات البيع التي قام بها نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لأندية دوري نجوم قطر في الأيام الأخيرة، حفيظة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا".

خاصة بعدما حصل النادي الباريسي على دخل يقرب من ٧٠ مليون يورو من هذه العمليات.

وحصل النادي الباريسي على ٦٠ مليون يورو من العبري القطري مقابل بيع الثاني ماركو فيراني وعبد دبالو، فيما حصل على ٩ ملايين من الأهلي ببيع الألماني يولييان دراكسلر. وأكدت صحيفة "الكيبك" الفرنسية أن "يويفا" سيقوم بفحص هذه الصفقات لتحديد ما إذا كان هناك تدخل في إدارات الأندية المنخرطة في تلك العمليات، وبالتالي التصرف وفقاً لذلك.

وحسب التقرير، فإنه إذا تم توضيح أن عقد الشراء والبيع تم توقعه في وقت مبكر من قبل الطرفين المرتبطين، فمن الممكن تجسيد الصفقات المذكورة في ميزان إيرادات ومصروفات باريس سان جيرمان، وهو ما يعد انتهاكاً لقانون اللعب المالي النظيف.

من جانبها تواصلت صحيفة "أس" الإسبانية مع باريس سان جيرمان للتعليق على الأمر، وأكد النادي الباريسي أن المعلومات المتداولة غير دقيقة، وأن هناك حالات عديدة لمكليات مشتركة في الوقت الحالي في كرة القدم دون عواقب، وأن عمليات البيع التي تمت إلى الدوري القطري كانت تحت حماية أقصى قدر من الشرعية والشفافية. وكمثال على ذلك، فإن باريس سان جيرمان أكد أنه تلقى عرضاً أعلى من السعودية لبيع فيراني، لكن في النهاية فإن اللاعب انتقل إلى العبري.

● معالم سياحية

قرية «ويندكل خوران» الأثرية تعد إحدى المناطق السياحية الجميلة في مدينة سرعين باردييل، حيث تبعد عن مركز المدينة مسافة خمسة كيلومترات تقريباً وتقع في الجانب الجنوبي منها على محاذة الطريق الواصلة بين مدينتي أردبيل ونير، وهي تمتاز بمنزلها المشيدة

في المشاركة ١١ بالالعاب الآسيوية؛

إيران تسعى الى تحقيق اللقب الثالث بالكرة الطائرة

و٢٠١٨، وثلاث مرات بعنوان وصيفاً للبطل وذلك في الاعوام: ١٩٥٨ - ٢٠٠٢ - ٢٠١٠، ومرة واحدة حصل فيها منتخب إيران على المركز الثالث وذلك في عام ١٩٦٦.

واستدعى مدرب المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة لهذه البطولة كل من "سيد محمد موسوي عراقي - اميرحسين اسفنديار - شهروز همايونفرمنش - ميثم صالحى - بوريا حسين خانزاده - محمد طاهر وادي - جواد كرمي - امين اسماعيل نجاد - صابر كاظمي - محمد ولي زاده - مهدي جلوه ومحمدرضا حرموت بور".

ويرافق اللاعبين كل من مصطفى كارخانه بعنوان مديراً للفريق، بهروز عطائي مديراً للفريق، عليرضا طلوع كيان مساعداً للمدرب، ياناس فيجيج مساعداً للمدرب ومديراً للباقة البدنية، امين علي اكبري محلاً فنياً للفريق، نيماد بهناه معالجا فيزيائياً، ومهدي فتحي بعنوان مدلكاً.

وفيما يلي المنتخبات الـ ١٩ المشاركة بالبطولة في الكرة الطائرة حسب توزيعها في المجموعات الستة:

المجموعة الاولى: الصين - قرغيزيا وكازاخستان.

المجموعة الثانية: إيران - النيبال والبحرين.

المجموعة الثالثة: كوريا الجنوبية - الهند وكامبوديا.

المجموعة الرابعة: تايوان - باكستان ومنغوليا.

المجموعة الخامسة: قطر - تايلند وهونغ كونغ.

المجموعة السادسة: اليابان - اندونيسيا - الفلبين وافغانستان.

المنتخب الإيراني
بالكرة الطائرة
حقق لقب البطولة
في الدوريتين
الماضيتين

شهد إدخال الكرة الطائرة النسوية لهذه الألعاب، وبذلك تكون الرياضة رقم ١٣ للرياضة النسوية مع رياضة الرجال في تلك الدورة التي اقيمت وقتها في اندونيسيا.

وفي هذه الدورة ٢٠٢٣ من الالعاب الآسيوية تكون المشاركة ١١ لإيران بالكرة الطائرة، والمشاركة ١٧ للكرة الطائرة للرجال في هذه الالعاب.

منتخب إيران بالكرة الطائرة للرجال في المشاركات الـ ١٠ السابقة حقق فيها "الذهب مرتان في عامي ٢٠١٤

طوكيو عاصمة اليابان، وشارك في تلك الدورة ٨٢٠ رياضياً ورياضية من ٢٠ دولة آسيوية؛ وكانت المرة الاولى التي تتنافس فيها منتخبات الرجال بالكرة الطائرة في هذه الالعاب.

وفي هذه البطولة - الاولى بالكرة الطائرة - ضمن الالعاب الآسيوية شاركت ٥ منتخبات، وحل المنتخب الإيراني بالمركز الثاني آنذاك.

أما عام ١٩٦٢ فقد

تلك البطولة ٤٨٩ رياضياً ورياضية من ١١ بلداً. وفي هذا العام ٢٠٢٣ تقام الدورة ١٩ لهذه الالعاب باستضافة الصين وفي مدينة هانغجو في ٤٠ فعالية رياضية من ضمنها الكرة الطائرة موضوع حديثنا.

الكرة الطائرة في الالعاب الآسيوية

في عام ١٩٥٨ ميلادي كانت الدورة الثالثة للالعاب الآسيوية في



Hangzhou 2022 19th Asian Games

قبل انتهاء المنافسات؛

إيران وصيفةً لبطولة العالم بالمصارعة الحرة ٢٠٢٣

المصارع محمد نخودي بمنافسات فئة ٧٩ كغم.

وبذلك ضمن منتخب إيران مركز الوصافة بعد تتويج منتخب اميركا بالبطولة، بغض النظر عن نتيجة نزال المصارع الإيراني رحمن عموزاده عصر يوم الثلاثاء.

هذا وحصل لإيران الميدالية الذهبية الوحيدة المصارع اميرحسين زارع، فيما حصل على الميدالية الذهبية كل من: "حسن يزداني واميرمحمد يزداني" وتقلد الميدالية البرونزية محمد نخودي وفيما يلي ترتيب المنتخبات ما قبل منافسات الوزنين الاخيرين لمساء الثلاثاء:

- ١- اميركا ١٢٥ نقطة.
- ٢- إيران ٩٤ نقطة.
- ٣- كازاخستان ٧٠ نقطة.
- ٤- جورجيا ٦٥ نقطة.
- ٥- اليابان ٦١ نقطة.

الوفاق / ضمنت إيران مركز الوصافة لبطولة العالم بالمصارعة الحرة والتي اختتمت منافساتها في العاصمة الصربية بلغراد مساء الثلاثاء.

وقبل ان تتم منافسات النهائي وتحديد المراكز للوزنين المتبقين ٦٥ و ٩٧ كغم وبغض النظر عما تنتج عنه منافسة رحمن عموزاد فان إيران فعلاً قد ضمنت المركز الثاني في البطولة بعد المنتخب الأمريكي.

وحقق منتخب إيران ميدالية ذهبية واحدة عبر المصارع أمير حسين زارع بفئة الوزن الثقيل وميداليتين فضيتين عبرحسين يزداني

بوزن ٨٦ كغم و امير محمد يزداني ٧٠ كغم.

وأحرز الميدالية البرونزية للمنتخب الوطني،

انتهاء الحظر على الجودو الإيرانية



الوفاق / اعلن رئيس الاتحاد الإيراني للجودو آرش مير اسماعيلي عن انتهاء فترة الحظر التي فرضها الاتحاد الدولي للجودو على إيران بشكل ظالم وغير منصف.

وجاء ذلك خلال انعقاد الاجتماع السنوي والعمومي للاتحاد، والذي حضرته معاون وزير الشباب والرياضة السيدة مريم كاظمي بور وكذلك حضر الاجتماع بعض مسؤولي الاتحاد الإيراني للعبة وعضء المجمع العمومي. وبين رئيس الاتحاد الإيراني للجودو المصاعب التي مرت على اللعبة في إيران خلال فترة الحظر وعدم مشاركة الرياضيين والرياضيات الإيرانيات في الجودو خلال ٤ سنوات مضت.

واضاف ميراسماعيلي: ستشارك إيران في الالعاب الآسيوية القادمة في الصين بثلاثة لاعبين رجال وسيدة واحدة هي مريم بريت.

وصرحت السيدة الوحيدة المغادرة الى الصين قائلة: الحمد لله أنني سأشارك في الالعاب الآسيوية القادمة، واني جد سعيدة وفرحة لرفع الحظر عن الجودو في إيران. وازافت بريت: سنسعى ونبذل جهودنا للارتقاء فوق منصات التتويج بالصين، على رغم قلة عدد اللاعبين المشاركين من إيران في هذه الالعاب.

في مستهل مشواره بدوري أبطال آسيا؛

سباهان اصفهان يتعادل مع القوة الجوية



بدأ نادي سپاهان اصفهان مشواره الآسيوي أمام نادي القوة الجوية العراقي بتعادل ايجابي ٢-٢، مساء يوم الاثنين، ضمن منافسات الجولة الاولى لدوري أبطال آسيا.

وجرت المباراة عند الساعة السابعة والنصف مساءً في ملعب فرانسو حريزي بمدينة أربيل عاصمة منطقة كردستان.

وانتهى الشوط الاول بالتعادل ايجابي بهدف واحد لكلا الفريقين، سجل فريق القوة الجوية أولاً عن طريق اللاعب علي جاسم في الدقيقة ٢٤، وجاء هدف التعادل لسباهان في الدقيقة ٣٠ عن طريق محمد دانشكر.

وفي الشوط الثاني، تمكن نادي سپاهان من تسجيل هدفه الثاني عبر اللاعب محمد قرباني في الدقيقة ٦٧ من عمر اللقاء، وفي الدقيقة ٨٧ جاء هدف التعادل للجوية عبر نفس اللاعب علي جاسم، لينتهي اللقاء بالتعادل ايجابي بهدفين لكلا الفريقين.

نساجي مازندران يحقق فوزه الاول



هذا وسجل نادي نساجي مازندران فوزه الاول بدوري ابطال اسيا بكرة القدم، وذلك في أول مشاركة له بهذه البطولة.

وقد جاء ذلك عبر فوزه على فريق مومباي سيتي الهندي خارج ارضه، بهدفين نظيفين احرزهما احسان حسيني بالدقيقة ٣٤، وجاء الهدف الثاني عبر اللاعب محمدرضا آزادي في الدقيقة ٦٢ من عمر المباراة.



منازلها مشيدة بالأحجار والصخور الجبلية الصلدة؛

قرية «ويندكل خوران»... منطقة سياحية جميلة في أردبيل

هذه القرية هناك تل رسوبي شاهق يحاذيه من جانبه الجنوبي نهر (البلخو) ويبلغ ارتفاعه ٥٠٠ م تقريباً وفيه دهلزي صخري ينتهي إلى غرفة صغيرة.

من الأحجار والصخور الجبلية الصلدة لذا يمكن اعتبارها لوحة فنية طبيعية وتراثية فذة ولا نظير لها. على مسافة كيلومترين شمال غربي

تظاهر الآلاف من الليبيين أمام منزل عميد بلدية درنة عبد المنعم الغيثي، وأضرموا النار فيه بعد اتهامات بالفساد وإهمال تسبب بعدم إجراء الصيانة اللازمة للسدود وانتهى بالكارثة.

وطالب المتظاهرون بإقالة رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح. ووقفاً لمواقع ليبية، شهدت مناطق وسط مدينة درنة المنكوبة، تظاهرات نظمتها الآلاف من أهالي المدينة للمطالبة بإسقاط مجلس النواب وتوحيد ليبيا.

وردد المتظاهرون الذين تجمعوا أمام مسجد الصحابة وسط درنة هتافات من بينها: "دم الشهداء ما يمسي هبنا"، و"الشعب يريد إسقاط البرلمان"، و"ليبيا، ليبيا، ليبيا، ليبيا". تأتي هذه التظاهرات بعد إيقاف الحكومة المُكلفه من البرلمان عميد بلدية درنة عبد المنعم الغيثي وتكليف نائبه لتسيير البلدية.

وقتل أو فقد ٨٪ من سكان مدينة درنة الليبية من جراء الفيضانات، وكذلك مسح ربع أحيائها من الخريطة، وهو معذّل غير مسبق لا عربياً، ولا حتى عالمياً، وفق وكالات. لذا، اعتُبرت هذه الفيضانات "الأسوأ في القرن الـ٢١".

مآسي لم تسجلها الكاميرات

ويكشف هذا الرقم حجم الكارثة التي وقعت في درنة شمال شرقي ليبيا (١٣٥٠ كيلومتراً شرق طرابلس)، والتي فاقت مأساة فيضانات "باب الوادي" في الجزائر عام ٢٠٠١، وحتى فيضانات الهند عام ٢٠١٣ التي توفي بسببها آلاف البشر.

وأفادت وسائل إعلام بأن مدناً محيطة بدرنة تحتاج إلى المساعدات ومواد الإغاثة، مضيفاً أنّ السلطات السياسية والعسكرية تسابق الزمن للوصول إلى المناطق المنكوبة. يُشار إلى أنّ منطقة الجبل الأخضر في شرقي ليبيا تعرّضت يومي الأحد والاثنين الأسبوع الماضي لموجات قاسية من عاصفة دانيال، ما سبّب أضراراً بشرية ومادية بالغة في مدن



ومتظاهرون يضرمون النار في منزل عميد بلدية درنة دعوات جماهيرية لإسقاط مجلس النواب وتوحيد ليبيا

درنة والبيضاء وشحات والمرج وسوسة وتاكس والبياضة ووردامة وتوكره.

وفي إثر ذلك، أعلن رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي أن هذه المدن "منطقة منكوبة"، مطالباً الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية بتقديم الدعم في جهود الإنقاذ البحري لانتشال الضحايا والمساعدة في إنقاذ الناجين وتأمين الإمدادات الضرورية لهم. وفي وقت سابق، أفادت وكالة الأنباء الليبية الرسمية بأن الفريق المكلف من "حكومة الوحدة الوطنية" قَدّر العدد الإجمالي للبياني المتضررة من السيول والفيضانات بنحو ١٥٠٠ من إجمالي ٦١٤٢ مبنى في المدينة.

وكالات أممية بدرنة تحاول تجنب أزمة مدمرة

بدوره قال وزير الطيران المدني في الحكومة المكلفة من البرلمان في ليبيا هشام أبو شكيوات الثلاثاء إن السلطات طلبت من الصحفيين مغادرة مدينة درنة المنكوبة جراء ما تعرضت له من سيول وفيضانات، في حين أعلنت الأمم المتحدة أن وكالاتها العاملة بالمدينة تعمل على "منع انتشار الأمراض وتجنب أزمة مدمرة ثانية في المنطقة".

وأشار أبو شكيوات إلى أن العدد الكبير للصحفيين يربك ويعرقل عمل فرق الإغاثة، مؤكداً عبر الهاتف أن "المسألة تنظيمية، وهي محاولة لتهيئة الظروف لفرق الإنقاذ للقيام بالعمل بأكثر سلاسة وفعالية". وقد أعلنت الأمم المتحدة أن وكالاتها العاملة في مدينة درنة بليبيا تعمل على "منع انتشار الأمراض وتجنب أزمة مدمرة ثانية في المنطقة"، بعد

الإعصار والفيضانات التي ضربت المدينة قبل أكثر من أسبوع، وخلفت آلاف القتلى والمفقودين ودمارا واسعاً. وأكدت منسقة الشؤون الإنسانية في ليبيا جورجيت غانويون، وجود فرق من ٩ وكالات تابعة للأمم المتحدة على الأرض، لإيصال المساعدات إلى درنة.

الدمار في مدينة درنة

وقالت غانويون في مؤتمر صحفي، إن فرص العثور على أشخاص ما زالوا على قيد الحياة في درنة ضئيلة للغاية، لكن انتشار الجثث لا يزال مستمراً.

وأشارت إلى أنه نظراً لطبيعة هذه المأساة وحجمها، فإن المنظمات الإغاثية تشعر بقلق بالغ إزاء المخاطر الصحية والانتشار المحتمل للأمراض المنقولة عبر

المياه الملوثة؛ بسبب تعرض مصادر المياه، وشبكات الصرف الصحي في درنة لأضرار بالغة.

ومن جهته، أثنى رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عبد الله باتيلي، على التعبئة العامة للليبيين لتقديم الدعم للمتضررين من الكارثة، التي وصفها بغير المسبوقة في تاريخ البلاد.

وأضاف باتيلي، أن ما حلّ بمدينة درنة وسكانها كارثة طبيعية غير مسبوقة، لكن لا يمكن استبعاد مسؤولية الإنسان عما حدث.

مخاوف من أزمة صحية

وبدورها، حدّرت لجنة الإنقاذ الدولية من حدوث أزمة صحية في المناطق التي ضربتها الفيضانات في شرق ليبيا، لا سيما مدينة درنة الأشد تضرراً. وأشارت اللجنة إلى أن الفيضانات الأخيرة لوّثت بشكل بالغ مصادر المياه، وخلطتها بمياه الصرف الصحي، وجعلتها غير صالحة للاستهلاك.

وأضافت لجنة الإنقاذ الدولية أن درنة سجلت بالفعل إصابة ٥٥ طفلاً على الأقل بأمراض نتيجة تلوث المياه. ونهت إلى أن تلوث المياه قد يعرض السكان الضعفاء -ولا سيما النساء والأطفال- إلى خطر متزايد، وفق بيان لجنة الإنقاذ.

جهود الإنقاذ

وتواصل جهود أجهزة الإسعاف الليبية بمساندة فرق أجنبية للبحث عن المفقودين، وبحث ضحايا السيول في مدينة درنة. وقال الهلال الأحمر الليبي، إن فرق الإنقاذ تواجه تحديات كبيرة في انتشال جثث الضحايا من البحر. وقد أعلنت حكومة الوحدة الوطنية تضرر نحو ٧٠٪ من البنية التحتية في المناطق المنكوبة. وإزاء تفاقم الوضع الإنساني في درنة، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، إن واشنطن ستقدم ١١ مليون دولار للمنظمات الإغاثية لتلبية الاحتياجات في ليبيا.

أخبار قصيرة



الرئيس السوري يزور الصين الخميس

يقوم الرئيس السوري بشار الأسد، والسيدة الأولى أسماء الأسد بزيارة إلى الصين تبدأ الخميس، تلبية لدعوة رسمية من الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية. ويعقد الرئيس الأسد وشي جين بينغ قمة سورية صينية. كما تشمل الزيارة عدداً من اللقاءات والفعاليات التي سيجريها الرئيس الأسد في مدينتي خانجو والعاصمة بكين. ويرافق الرئيس الأسد وفد سياسي واقتصادي رسمي يضم فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين، ومحمد سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، ومنصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية، وبيّنة شعبان المستشارية الخاصة في رئاسة الجمهورية، وأمين سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين، ومحمد حسنين خدام سفير سورية في الصين.



استشهاد يمني بقصف للعدوان على صنعاء

أصيب مواطن يمني، الثلاثاء، بجروح نتيجة قصف مدفعي للعدو السعودي استهدف منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية بمحافظة صنعاء. وكان قد استشهد مواطن، جراء قصف مدفعي للعدو السعودي على مديرية شدا الحدودية محافظة صنعاء. وأوضح مسؤول الإحصاء بمستشفى رازح الريفي بمحافظة صنعاء، علي منصور، الأسبوع الفائت، أن عدد ضحايا قصف العدو السعودي الذين استقبلهم المستشفى من بداية عام ٢٠٢٣ بلغ ٣٧٠ شهيداً وجريحاً. وتعرض المناطق الحدودية بمحافظة صنعاء لاعتداءات متواصلة بشكل شبه يومي بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف المباشر للمدنيين من قبل العدو السعودي، وبصورة متصاعدة في ظل صمت دولي وأمني مطبق.

مقتل وإصابة ٩ عسكريين مصريين

أعلن الجيش المصري، مقتل وإصابة ٩ عسكريين في حادث سير أثناء نشاط تدريبي، جنوب مدينة العاشر من رمضان، شرقي العاصمة القاهرة. وفي بيان نُشر على منصة (X)، قال "إحدى الناقلات المحملة بالذخائر تعرضت لحادث انقلاب مفاجئ، مما أدى إلى استشهاد وإصابة ٩ من الضباط والدرجات الأخرى". وأكد أنه "تم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع الجهات المختصة"، متقدماً بالتعازي والمواساة إلى "أسر الشهداء"، والتعنيات للمصابين بالشفاء العاجل. على ذات الصعيد أفاد موقع "مدى مصر" بأن ضابطاً بالقوات المسلحة قُتل في وقت سابق جراء هجوم مسلح على نقطة عسكرية بالقرب من الحدود المصرية-السودانية شرق العوينات، بحسب مصدر قريب من أسرة القتيل.

وتزيد واسع بقصف مطار "عربت" في السلبيانية

شهداء وجرحى جرّاء انتهاك تركي جديد للسيادة العراقية

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، الثلاثاء، مقتل ٣ من جهاز مكافحة الإرهاب وإصابة ٣ آخرين من جراء قصف استهدف مطار "عربت" في منطقة السلبيانية باستخدام طائرة مسيرة.

وقال المتحدث باسم الجيش العراقي يحيى رسول في بيان: "قامت طائرة مسيرة بدخول الأجواء العراقية عبر الحدود مع تركيا، وقصفت مطار عربت في محافظة السلبيانية في إقليم كردستان العراق، ما أدى إلى استشهاد ٣ من أبطال جهاز مكافحة الإرهاب وإصابة ٣ آخرين".

وأضاف رسول: "هذا العدوان يشكل انتهاكاً لسيادة العراق وأمنه وسلامة أراضيه، ويمثل إخلالاً وتهديداً للسلام والأمن في المنطقة والعالم، وخرقاً لأحكام القانون الدولي، وانتهاكاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده".

وأكد أنّ "هذه الاعتداءات المتكررة لا تتماشى مع مبدأ علاقات حسن الجوار بين الدول، وتهدد بتقويض جهود العراق في بناء علاقات سياسية واقتصادية وأمنية طيبة ومتوازنة مع جيرانه". وأكد المتحدث باسم الجيش العراقي، بحسب البيان، أن "العراق يحتفظ بحقه لوضع حد لهذه الخروقات". من جانبه، أكد رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور البارزاني، أنه: "يتعيّن على الأطراف المعنية إجراء تحقيق شامل في سبب وطبيعة هذا الحادث والكشف عن الحقائق في أسرع وقت ممكن". وأدان البارزاني: "أي انتهاك لسيادة العراق وكلّ الأعمال غير القانونية التي تعرقل أمن إقليم كردستان العراق واستقراره". وفي هذا السياق، أكد رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، بأفل طالباني، "أنّ استهداف مطار عربت الزراعي في السلبيانية يمثل خرقاً فاضحاً لحدود إقليم كردستان العراق"، داعياً الحكومة العراقية إلى "تحمل مسؤولياتها الدستورية والوطنية في حماية أرض وسماء العراق بما فيها كردستان". ورأى أنّ هذه العملية الإجرامية هي خرق فاضح لحدود الإقليم العراقي، وهي تأتي ضمن المؤامرات التي تستهدف تخريب أمن إقليم كردستان العراق واستقراره ومنطقة السلبيانية، بشكل خاص".

وأصدرت شخصيات وقوى سياسية عراقية بيانات منددة بهذا الانتهاك الفاضح للسيادة الوطنية، ودعت إلى تبني مواقف حازمة واتخاذ خطوات حاسمة من الحكومة لوضع حد لمثل تلك التجاوزات التي تتقاطع مع مبادئ حسن الجوار، والمواثيق الدولية المنظمة للعلاقات بين الدول والشعوب. وقد شتّع أهالي مدينة السلبيانية والجوار، الثلاثاء، الضحايا بمراسم مهيبه شارك فيها المئات من الشخصيات السياسية والأحزاب الكردستانية، بالإضافة إلى قوات مكافحة الإرهاب.

من جهة أخرى جدد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، التزامهما بمواصلة تعزيز الشراكة بين البلدين. وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية - في بيان، عبر موقعها الإلكتروني، الثلاثاء، أن ذلك جاء على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

واستنكاراً واسعاً لقرار إدارة سجن "النقب" بحق الأسرى

مسؤولون فلسطينيون يتوعدون الاحتلال الصهيوني



من الأربعاء، ستبدأ الخطوات التضامنية الإنسانية للأسير المضرب خلوف حيث سيتم الاحتجاج في كافة السجون الصهيونية بأوقات العد.

وحققت الهيئة، إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير سلطان خلوف المضرب عن الطعام لليوم الـ٤ على التوالي، وتتهم الهيئة إدارة السجون بعملية تصفية صامتة للأسير خلوف.

من جانب آخر شنت قوات العدو الصهيوني، فجر الثلاثاء، حملة دهم واسعة في مدن الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وقالت مصادر فلسطينية، إن "قوات العدو اعتقلت ثلاثة شبان عقب اقتحام منازلهم في مخيم العروب شمال الخليل".

ونقلًا عن مصادر عائلية، فإن "الاحتلال اعتدى على المواطنين الثلاثة بالضرب المبرح قبل اعتقالهم واقتيادهم إلى جهة مجهولة للتحقيق معهم بحجة أنهم مطلوبون لديه". وفي السياق، أصيبت عددٌ من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز السام المسيل للدموع، تم علاجهم ميدانياً من قبل الطواقم الطبية. واعتقلت قوات العدو، شبابين من بلدة طمون جنوب طوباس، أثناء توجههما إلى العمل داخل الأراضي المحتلة عام ٤٨.

ولم تسلم مدينة القدس، من الانتهاكات والاعتداءات الصهيونية والتي تمثلت في اعتقال مواطن مقدسي بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح قبل اعتقاله من منطقة باب الأسباط، أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.

والأسرى محمد الشقافي: "نحن أمام مشهد دام في السجون، والمشاوير مستمرة لبحث التصعيد".

وأضاف الشقافي أنّ "على الاحتلال تقرب المزيد من الخطوات النضالية التي ستمتد من سجن النقب إلى السجون كافة، ونحدّره من انفجار الأوضاع"، مؤكداً أنّ "خطواتنا التصعيدية لن تقتصر على السجون في حال عدم تراجع الاحتلال عن إجراءاته، وهي ستمتد إلى خارجها وتحديداً إلى الضفة".

بدوره، أكد القيادي في حركة "حماس" عبد الحكيم حنيني أن قرار الاحتلال معاقبة أسرى سجن النقب "جريمة عنصرية تصعيدية، لن تكسر إرادة أسرانا، ومكابرة سيدفع الاحتلال ثمنها إذا أصر عليها". بدورها أعلنت الهيئة القيادية العليا للأسرى الجهاد الإسلامي، الثلاثاء، شروع دفعة من الأسرى الأربعة بإضراب مفتوح عن الطعام ضمن الخطوات التضامنية الإنسانية للأسير المضرب سلطان خلوف المضرب عن الطعام منذ ٤٨ يوماً. ويُنبت الهيئة أنه، وبدء

توعد مسؤولون فلسطينيون الاحتلال الإسرائيلي بعد قرار إدارة سجن "النقب" فرض عقوبة على أسرى قسّتي ٢٦ و٢٧ بحرمانهم من إدخال الملابس الشتوية لمدة ستة أشهر، ما يضاعف من معاناة الأسرى مع اقتراب حلول فصل الشتاء وتزايد أعداد المعتقلين، وحاجتهم الماسة إلى الملابس والأغطية.

وقالت وزارة الأسرى والمحربين إن "استمرار إدارة سجن النقب في تنفيذ تعليمات وخطط المتطرف (بن غفير)، بالتضييق على الأسرى، ستكون له تبعات خطيرة، وينذر بتجديد المواجهة والتصعيد".

وتابعت أنّ "اللجنة الوطنية العليا للحركة الأسيرة ستواصل تصديدها لكل محاولات حكومة الاحتلال الفاشية لمصادرة حقوق الأسرى وإنجازاتهم، وتضييق الوضع المعيشي والحياتي، منسلحة بوحدتها وعزيمتها، ودعم وإسناد شعبنا بكل مكوناته".

من جهته، قال الناطق الإعلامي لمؤسسة "مهجة القدس" للشهداء

قوات العدو
تشن حملة
اعتقالات
ومداهمات
بالضفة
والقدس
المحتلتين

القتل والإجرام والترويع في الشرايين الداعشية، على أمل أن يساعد مرور الوقت قوات التحالف بقيادة أمريكا في إدخال تعديلات على لوحة الاشتباك التي يبدو أنها ليست في صالح واشنطن وكل من يدور في فلها الآسن.

العجز عن تفتيت سورية

بكلمات أخرى يمكن القول: في ظل العجز عن تفتيت سورية وكسر إرادتها بعد مرور أكثر من اثني عشر عاماً من أخطر حرب كونية عرفتها البشرية، وتوافق ذلك مع فشل العقوبات الاقتصادية والحصار المتناقض مع القانون الدولي لا يبقى أمام الأمريكي إلا محاولة إعادة خلط الأوراق من جديد لضمان بقائه أطول مدة ممكنة بصفته الاحتلالية التي من خلالها يستمر بسرقة النفط والغاز والحبوب، ويستغل هذا الوضع الشاذ للضغط على سورية وبقيّة أطراف محور المقاومة فضلاً عن الاحتكاك بالروس لتعويض بعض الإخفاقات الإستراتيجية المتراكمة على الجبهة الأوكرانية، وبالتالي يمكن فهم هذا التصعيد الأمريكي لتحقيق أكثر من هدف،

وعلى أكثر من ساحة أو اتجاه، ومنها: إشغال روسيا في سورية وإرباكها وتخفيف الأثر السلبية لما يجري في أوكرانيا، وفي الوقت نفسه يمكن اعتبار توتير الأوضاع مقدمة مطلوبة وخطوة استباقية لقطع الطريق على مشروع الحزام والطريق التي تعمل بكين على بلورتها. مضايقة إيران عبر العمل على التحكم بالحدود العراقية لقطع شرايين التواصل بين الرأس القاطر في طهران، وبقيّة أقطاب محور المقاومة في المنطقة، والعمل لخلق صراع سني. شيعي داخل الحدود العراقية، وصراع عشائري قبلي في الطرف السوري.

الانتقام من الشعب السوري

قبل هذا وذاك الاستمرار بالانتقام من الشعب السوري على بقائه مع وطنه وجيشه وقائده، والعمل بكل السبل لتحقيق أي شيء ممكن ضمن حلقات تفتيت دول المنطقة وإعادة ترتيبها وتركيبها لتكون أكثر طواعية وتبعية وخدمة المصالح الصهيونية الأمريكية، وكل ما تبقى تفاصيل.

الأهم في كل ما ذكر تيقن المسؤولين الأمريكيين من الفشل الحتمي، ومع ذلك يكابرون للحفاظ على الستاتيكو القائم بعد العجز عن فرض التغيير بالإرهاب التكفيري والحرب العسكرية والسياسية والاقتصادية والإعلامية المركبة.

في إدلب حيث تحتشد الجماعات الإرهابية، ما هي خطة الدولة السورية لاستعادة إدلب؟ وهل توجد تحركات جادة في القريب العاجل؟

إدلب محافظة سورية، ومن حق الدولة وواجبها العمل على تحرير كل أراضيها من الاحتلال بمختلف أشكاله ومسمياته، وهنا لا بد من الأخذ بالحسبان سلم الأولويات وفق ما تراها القيادة السورية، وهذا الأمر خاص بالمستوى الأعلى الذي يقود الأعمال القتالية والمواجهة العسكرية والسياسية والاقتصادية والدبلوماسية والإعلامية، مع الأخذ بالحسبان تداعيات المواجهة وما قد تفرزه من تطورات يجب التعامل معها بمسؤولية، وقد أثبتت الدولة السورية بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، أنها تخوض فصول هذه الحرب الهجينة والمركبة بكفاءة عالية محافظة على الثوابت والمحددات الأساسية للسياسة السورية الرافضة كل ما له علاقة بالخضوع والإذعان أو المساومة على مقومات السيادة والكرامة والمصالح الوطنية العليا للدولة السورية.

هذا الإطار العام، وبالمنطلق التحليلي أرى أن العدو التركي وكل ملحقاته تابع للأمريكي، ولذا فإن زوال الخطر الأكبر أي الأمريكي أو تحييده على الأقل والتقليل من آثاره السلبية سينعكس بالضرورة إيجاباً على بقية الجبهات، وهذا يعني أن الأولوية، بالتحليل، وليس بالمعلومة. يجب أن تركز على مواجهة أخطار الاحتلال الأمريكي في الشرق والشمال الشرقي، وأية خطوة يتم إنجازها على طريق إرغام الأمريكي على الخروج تصب في طريق إمكانية فككتها ما تبقى من القطب المعقدة في جبهات أخرى في إدلب أو غيرها، والعكس صحيح.

القوات التركية تحت عنوان الفرقة لدير الزور، وأولئك يعلمون أن قسماً كبيراً من أبنائهم يقاتلون في صفوف قسد التي يحافظ عليها الأمريكي، ويمسك بها كالعصا من المنتصف مرة بلوح بها فوق رأس التركي، ومرة فوق رأس العشائر وفق الواقع المستجد.

الأدوار الوظيفية المحددة للأتباع

بغير هذه القراءة يصعب فهم المتناقضات والمشكلة القائمة على أرض الواقع، ومن الطبيعي أن يدخل بالحسبان محاولة أردوغان استغلال الواقع المستجد، والسعي لتوسيع المناطق التي يحتلها في الشمال السوري بذريعة تحصين الأمن القومي التركي من أخطار قسد، وفي الوقت نفسه يقف ضد انتشار الجيش العربي السوري على الحدود لضمان تحصين الأمن الوطني السوري، وإزاحة عبء التخوف من قسد على الأمن التركي، وهذا يؤكد الأدوار الوظيفية المحدد التي تسندها واشنطن للأتباع والأدوات التنفيذية.

أي مشهد سيكون بعد الصراعات هناك، وما انعكاس ذلك على المسار السياسي في سورية خصوصاً والعربي عموماً نظراً لتعدد الفواعل فيها؟

يمكن القول بكثير من الأطمئنان إن السوري وتداعيات المواجهات المفتوحة ومآلاتها سيرت كظلاله على ما تبقى من فصول الحرب المفروضة على الدولة السورية بكليتها، والنتائج النهائية لهذه الحرب ستكون عنوان المرحلة القادمة لطبيعة توازن القوى والعلاقات الدولية على المستويين الإقليمي والعالمي، وإذا كان هناك من يتحدث عن إرهابيات لولادة نظام عالمي جديد، فتلك الإرهابيات متصلة بشكل مباشر بما يتمخض عنه الصراع الدائر على الجغرافيا السورية، وهو يتجاوز بكل تأكيد هذه الجغرافيا إلى الإقليم والعالم، وبالتالي قد يكون من المبكر إطلاق أحكام نهائية الآن بهذا الخصوص، وهذا لا يقلل من حجم انحسار النفوذ الأمريكي بخاصة، وخدمة المصالح الصهيونية الأمريكية، وكل المحور الآخر، وهذا يزيد من ارتخاء قبضة اليانكي الأمريكي التي كانت تمسك بشدة وعنف بخيوط كل ما يحدث في العالم، وما الرغبة الظاهرة والمترابطة لدى العديد من الدول للخروج ما أمكن من تحت العبء الأمريكية مع الحرص على عدم إغضب واشنطن إلا الدليل الناصح على صحة ما أقول.

تشير تحركات أمريكا ونشاطها المكثف عن وجود محاولات لإحياء داعش والجماعات الإرهابية، ما وراء تلك التحركات في رأيكم؟ وما الذي يتبعه أمريكا من ذلك؟

داعش وبقيّة التنظيمات الإرهابية المسلحة صناعة استخباراتية بامتياز، والرائحة الأمريكية الكريهة الطاغية لا تحتاج إلى رفع البصمات في المختبرات الجنائية للتيقن أن واشنطن كانت وراء خلق تلك التنظيمات الإرهابية، ودعمها لضمان تفتيت المنطقة وفق مخطط الإستراتيجية الأمريكية الموهوسة بإشغال الحروب والفتن وبؤر التوتر لتثير تدخلها وتعتمد خلط الأوراق، وإعادة ترتيبها وفق ما تراه حكومة الظل العميقة التي تقف وراء كل الشرور الكونية، لكن صمود سورية بمساعدة الخلفاء والأصدقاء والشركاء قطع الطريق، وتم تهشيم العمود الفقري للإرهاب التكفيري المسلح الذي استهدف سورية والعراق بالدرجة الأولى، وهذا يعني إضافة إخفاق جديد في سجل الفشل الأمريكي المتزايد والمتنقل، ومن يفهم العقيلة الأمريكية والنزعة الاستغلالية والغطرسة والعريضة التي تحكم الإدارات الأمريكية المتعاقبة جمهورية كانت أم ديمقراطية يدرك أن العقل الاستخباراتي الأمريكي الخبيث لا بد إلا وأن يعمل لإيجاد البدائل التي تمكنه من توسيع بكار المناورة والتسويق عندما يحشر في الزاوية، وطالما أن نقطة الضعف القاتلة في العدوانية الأمريكية مرتبطة بالبشرية عن تحمل الخسائر ولاسيما البشرية منها، فالمعاديل الموضوعي الوحيد المتوفر لتبرير البقاء في المنطقة يكون بإعادة ضخ دماء القدرة على

قسد وتركيّا تتبادلان الأدوار بقطع مياه الشرب برضا أمريكي عن أكثر من مليون مواطن سوري يعيشون في الحسكة

قسم كبير من قيادات قسد ليسوا سوريين

العشائر لاذت بقوات التحالف إتقاء لشرور داعش

برأيكم ما ثمن تحالف أمريكا مع تركيا فيما يتعلق "بقسد" .. وأية مكاسب من الممكن أن تحققها العشائر التي يشكل جزءاً منها داعماً مندمجاً مع "قسد"؟

أعود لتأكيد ما ذكرته سابقاً بطريقة أخرى: تركيا وقسد والعشائر المنضوية في الكنف الأمريكي أو التركي أدوات تنفيذية، وواشنطن لا تتحالف مع مرؤوسها وأتباعها وأزلامها، بل تأمرهم وتوزع عليهم المهام، وهذا لا يتناقض مع الهامش الذي تمنحه لكل منهم للمناورة بما يتناسب وقوته وثقله الذي يتركه على الأرض، وما الإقتتال الذي شهدته دير الزور وريفها في الفترة الأخيرة إلا الدليل على صحة ما أقوله، فليس بإمكان قسد أن تستدعي قائد مجلس دير الزور العسكري وتعتقله بدون علم واشنطن، وليس بإمكان العشائر الموالية للجنرال الأمريكيين أن تعلن حرباً على قسد إلا برضا الأمريكي نفسه، ولم يوفق الطرفان الإقتتال إلا بقرار أمريكي لكي يفهم كل طرف أنه ليس الوحيد الذي تعتمد واشنطن عليه، بل هناك بديل له، وقد يكون أكثر من بديل، وعلى الجميع أن يكونوا أكثر تبعية وانطباعاً، وإلا يمكن الاستغناء عنهم واستبدالهم، والعشائر المرتبطة بتركي هللت لتقدم

تركيا وقسد والعشائر المنضوية في الكنف الأمريكي أو التركي أدوات تنفيذية لواشنطن

الأولوية يجب أن تركز على مواجهة أخطار الإحتلال الأمريكي



الواء المتقاعد الدكتور حسن أحمد حسن لوفاق:

أمريكا تريد قطع شرايين التواصل بين أقطاب محور المقاومة

تركيا مرؤوس خاضع للإرادة الأمريكية

نقطة أخرى من المفيد ذكرها هنا، فتركيا مرؤوس خاضع للإرادة الأمريكية، وقسد كذلك مرؤوس خاضع على الدولة ذاتها، وداعش وبقيّة التنظيمات الإرهابية التكفيرية المسلحة صناعة أمريكية بامتياز باعتبار المسؤولين الأمريكيين بمن يفهم الرئيس الأمريكي السابق ترامب ووزيرة الخارجية في إدارة أوباما هيلاري كلنتون وكثيرون غيرهما، وما يجري ليس أكثر من تنفيذ دقيق لأدوار وظيفية يحدد مداها وعمقها وطبيعتها وأهميتها الجزلات الأمريكيون، والباقي منفذون يتحسسون أفقيتهم المكشوفة للسياسات الأمريكية في حال حدوث تعثر أو تقصير.

هل يمكن أن تكون ساحة الجزيرة مبعث حل سياسي قادم في ظل تخلي أمريكي عن "قسد" ودعم تركي في مواجهتها؟

ولماذا تخلي أمريكا عن قسد في مثل هذا الوقت الذي تسعى فيه لتجنيد أكبر عدد ممكن لإعادة محاولة فرض التقسيم والتشظية؟ والأمر الآخر الذي يجب التوقف عنده بكثير من الدقة والمسؤولية يتعلق بتركيا الأطلسية، فتركيا كانت وما تزال رأس حربة الناتو، ولا يمكن لتركيا أو غيرها من الدول الدائرة في الفلك الأمريكي أن تتنفس إلا ضمن الهامش المسموح لها المناورة فيه، ومن المهم فهم الدور المزدوج الذي تقوم به قوات التحالف بقيادة واشنطن، فالاحتلال الأمريكي يتكامل مع الاحتلال التركي ولا يتناقض معه قط، وكل منهما يتك على وجود الآخر للتلذذ باستمرار احتلاله لبعض الجغرافيا السورية.

تبرير استمرار عدوانه واحتلاله

فتركيا تقول إنها تحتل المناطق التي تنتشر بها قواتها لدرء أخطار قسد التي تهدد الأمن القومي التركي، وقسد هذه مدعومة من الأمريكي الذي تنتمي تركيا للحلف الذي تقوده واشنطن، وقسد وتركيّا تتبادلان الأدوار بقطع مياه الشرب برضا أمريكي عن أكثر من مليون مواطن سوري يعيشون في الحسكة وريفها، والمسؤولون الأمريكيون الذين يقودون قوات التحالف يتذرعون بأنهم لا يريدون الإنسحاب خشيّة عودة تنظيم داعش وبقيّة الإرهاب التكفيري المسلح، وفي الوقت ذاته نجد مترجمي داعش وجبهة النصرة الذين تنتهي أدوارهم الوظيفية وتقوم القوات الأمريكية بتصفيّتهم، يتبين أنهم يقيمون في المناطق الحدودية السورية التركية، أي برعاية تركية مباشرة، وهكذا يستفيد كل احتلال من الآخر لتبرير استمرار عدوانه واحتلاله المتناقض مع كل ما له علاقة بميثاق هيئة الأمم المتحدة والقانون الدولي.

برغبة الأمريكي في حصول ذلك لإرغام الجميع على الاستسلام بخيمته، وتقديم فروض الولاء والطاعة أكثر، وإفهام الجميع أن لدى الأمريكي بدائل متعددة، ومن يريد أن يحظى برضا اليانكي الأمريكي عليه أن يثبت كفاءته في ميادين القتال، وللأسف هذا ما حدث، فضلاً عن جملة من الأهداف الأخرى التي أرادها الأمريكي لضرب عدة عصافير بحجر واحد.

الواء المتقاعد الدكتور حسن أحمد حسن لوفاق:

بل من جبال قنديل وغيرها، وتم استقدامهم لتأدية دور متناقض مع المصالح العليا للدولة السورية، وفي الوقت نفسه متناقض مع المصالح المباشرة لأبناء القبائل والعشائر في الجزيرة السورية، وهذا يفسر هبة العشائر لوضع حد لتجاوزات قسد، وتفردتها بإدارة شؤون المنطقة وفق ما يراه سيدهم الأمريكي المتحكم بالجميع، وإن كان التحكم بنسب متفاوتة.

العشائر لا يخفون ولاهم للدولة السورية

لا يجوز النظر إلى قسد على أنها مكون كردي صرف، فنسبة الأكراد أقل من ٢٠٪، وهؤلاء يشغلون المناصب العليا، وهم يقودون بقية ٨٠٪ من المرؤوسين الذين ينتمون إلى العشائر والقبائل العربية السورية، إضافة إلى التحكم بكل مفاصل الحياة العامة للجميع في تلك المنطقة.

إنتهاكات قسد لحقوق أبناء العشائر

تجاوزات قسد وتطاولها على أبناء العشائر وفرض وصايتها والإستخفاف بكرامة الناس، وسوق الشباب للتجنيد الإجباري وكثير غير ذلك من السلوكيات المتناقضة ومقومات عزة النفس والكرامة وبقيّة الشامل الحميدة التي يعتز بها أبناء العشائر كانت السبب المباشر في اندلاع المواجهات، لكن السبب الجوهرى والرئيس يرتبط

الوقاف / خاص محمد أبو الجليل

جذدت التطورات الأخيرة المستمرة والمستعرة في كل من دير الزور شرقي سوريا وفي بعض المناطق شمال غربي البلاد، إحياء الملف السوري بعد نحو ٣ سنوات من الهدوء والإستقرار، وذلك في ظل تحركات أمريكية مشبوهة أحيت على إثرها نشاطات الإرهابيين، إذ لم تتوقف الاشتباكات في ريف دير الزور الشرقي بين العشائر العربية من جهة، وقسد الإرهابية المدعومة من المحتل الأمريكي، فما يحدث في دير الزور "أبعد وأعمق من قضية إقالة قائد عسكري ضمن المجلس العسكري لما يسمى جماعة قسد الإرهابية، وهو يتعلق بالمشهد السوري العام وبمحاولة خلط الأوراق مرة أخرى لإطالة عمر الأزمة، سيما الإحتلال الأمريكي المستفيد الأكبر من إستدامتها".

في السياق، أجرت صحيفة الوقاف الدولية حواراً مع الباحث السوري المتخصص بالجيوپوليتيك والدراسات الإستراتيجية اللواء المتقاعد حسن أحمد حسن، تحدّث خلاله بأسهاب حول آخر التطورات في سورية.

كيف تنظرون لما يجري في الشرق السوري من دخول للعشائر على خط المواجهة وخصوصاً أنها تمثل ٨٥٪ من سكان الجزيرة؟

العشائر والقبائل تمثل الغالبية الساحقة من سكان الجزيرة السورية، وليس فقط ٨٥٪، ولذا من المهم توضيح بعض النقاط المتعلقة بهذا الأمر، ومنها:

نسبة أبناء العشائر والقبائل السورية في البنية التنظيمية لقوات قسد تشكل ٨٠٪، والسبب المباشر في ذلك يعود لإنتخاط الجميع في مواجهة وحشية تنظيم داعش في بداية إطلاقه بإشراف الاستخبارات الأمريكية، وبعد تبني واشنطن لقوات قسد ودعمها بالمال والسلاح بقي قسم من أبناء العشائر ضمن قوامها القتالي، لكن قسد تبنت نزعة انفصالية تهدد الأمن الوطني السوري، وسلامة الدولة السورية وسيادتها على كل أراضيها، وليس بالضرورة أن يكون أبناء العشائر ضمن قسد يتبنون النزعة ذاتها، وهذا أمر على غاية من الأهمية، ويجب أن يكون واضحاً لكل المهتمين بتطور الأحداث وتدابيرها.

ليس جميع الأكراد السوريين يتبنون النزعة الانفصالية، فهناك نسبة كبيرة من الأكراد تبني الموقف الوطني للدولة السورية، وضد النزعة الانفصالية التي أعلنتها قسد بدعم مباشر من قوات التحالف بقيادة واشنطن.

نسبة الأكراد في قسد أقل من ٢٠٪ قسم كبير من قيادات قسد الذين يتحكمون بكل شؤونها ليسوا سوريين،



كاريكاتير



صمود فلسطيني

قصة تقدم

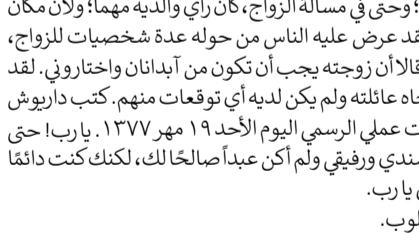
مقتطفات من حياة الشهيد داريوش رضائي نجاد العالم الشاب

محترف متواضع

لماذا استشهد داريوش؟ ربما سأل الناس ممن حوله هذا السؤال عدة مرات ولم يصدقوا أن الشاب الطيب والمتواضع الذي يروونه حولهم، هو مهم جداً للعدو لدرجة أنهم ينفقون الكثير من المال لاغتياله.
"كان داريوش محترفاً للغاية وكان عمله يمثل أولوية بالنسبة له وكان أحد الأشخاص القلائل في مجال خبرته؛ لكنه كان متواضعاً جداً لدرجة أن أقرب الأشخاص في العائلة لم يفكروا في هذا الحادث. وكان يعتقد دائماً أن الأداء العلمي يجب أن يكون مصحوباً بالأداء العملي. وكان يقول إنهم ينادونني بالباحث رضا في المكتب! بعد هذا الحادث، سعي كثيرون لاستخدام هذا الأمر.
أرسل لنا المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية رسالة تعزية. ربما سيفكر شخص من الخارج، حسناً، لقد تلقوا رسالة التعزية هذه؛ لكننا نعلم أن جزءاً من عملية اغتيال زوجي، قد تم تسنيقه من قبلهم على أي حال".
الدكتورة شهره بيراني

أول يوم عمل

وإذا سألت زملائه سيقولون إنه كان شخصاً مسؤولاً للغاية. وإذا تم تحويل أمرها إليه، كان يبذل قصارى جهده للقيام به. كما كان يتمتع بثقة جيدة بالنفس ويتوكل على الله. حتى لو لم ينجح الأمر، فلن يتركه. كان من المهم جداً بالنسبة إليه أن ينهي شيئاً ما بدأه. كان رضا والديه أيضاً مهمين جداً بالنسبة له، ففي كثير من الأحيان كان يفعل أشياء كثيرة رغماً عنه من أجلهما. لا أذكر أنه يوماً ما لم يحترم والديه؛ وحتى في مسألة الزواج، كان رأي والديه مهماً؛ ولأن مكان عمله كان في طهران، فقد عرض عليه الناس من حوله عدة شخصيات للزواج، لكن والديه لم يوافقا وقالان أن زوجته يجب أن تكون من أبدانان واختاروني. لقد كان شخصاً مسؤولاً تجاه عائلته ولم يكن لديه أي توقعات منهم. كتب داريوش في إحدى مذكراته: بدأت عملي الرسمي اليوم الأحد ١٩ مهر ١٣٧٧. يارب! حتى الآن، كنت أنت فقط سدي ورفيقي ولم أكن عبداً صالحاً لك، لكنك كنت دائماً إلهاً صالحاً لي، ساعدني يارب. لا يذكر الله تظمن القلوب.



أنت ربي يا الله

كل ما أملك هو منك يارب

هذا هو اليوم الأول لعمل داريوش. ومن المثير للاهتمام أن عمله كان مرتبطاً بالمكان الذي استشهد فيه. بدأ داريوش العمل عام ١٩٧٧ واستشهد عام ١٩٩٠.

الدكتورة شهره بيراني

الاهتمام بالشهيد فخري زاده

كان داريوش معجباً جداً بالشهيد فخري زاده. كان داريوش شخصاً واثقاً من نفسه. كان يقول إنني أثق بنفسي أمام الجميع، لكن المهندس فخري زاده هو الوحيد الذي يجعل يدي وقدمي ترتجفان عندما أراه. ذات مرة كان يحدثني عن غرفة الشهيد فخري زاده. كان يقول إنني عندما أذهب إلى غرفة الشهيد فخري زاده، أشعر بالانتعاش لأن غرفته جميلة جداً ومليئة بلوحات الخط وأشعار حافظ ومولانا. كان يقول إن المرء لا يشعر بأن العمل الهندسي والفني يتم في هذه الغرفة. لقد ربط الفلسفة بالهندسة، والعرفان بالعلم. ومواصفاته هذه كانت جذابة جداً لداريوش. في رأيي، الشهيد فخري زاده متعدد الأبعاد وغير معروف. يمكنه أن يكون نموذجاً جميلاً ومناسباً للجيل الحالي. لقد كان إنساناً ملتزماً، مفكراً، مخلصاً للثورة وإيران، ملماً بالعلم الحديث والأسلوب الكلاسيكي.

الدكتورة شهره بيراني

يتبع...

أعمال متميزة في منشورات علمية مرموقة أو ابتكارات واختراعات حاصلة على براءات اختراع أو أن يكون لها دور في تطوير التقنيات الجديدة. ووجود روح الابتكار العلمي كما يجب أن تكون أعمال المرشحين للجائزة إما منشورة في شكل نظرية علمية في منشورات موثوقة أو لديه القدرة على تحويلها إلى خطط اقتصادية وتوليد الثروة، ويجب أن يكون لها تأثير واضح على الثقافة والمجتمع والصحة والبيئة والرفاهية العامة، والاستجابة للاحتياجات العلمية أو حل المشكلات، والقضايا الاجتماعية".

وخلال انعقاد المؤتمر الصحفي، للإعلان عن أسماء الفائزين عن الدورة الخامسة لجائزة المصطفى (ص)، قال مدير مؤسسة المصطفى للعلوم والتكنولوجيا مهدي صفاري نيا: "إن هدف هذه الجائزة هو إيجاد مثال يحتذى به و تفوق علمي على مستوى العالم، حيث يتم تعظيم واجلال المتميزين في العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي للأعمال المبتكرة في حدود المعرفة وفي مجالات العلوم والتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلوم والتكنولوجيا البيولوجية والطبية والأساسية والهندسة".

وأضاف صفاري نيا أنه بالإضافة إلى الدروع والأوسمة فإن الجائزة في كل مجال تشمل مبلغ ٥٠٠ ألف دولار قدمت من الجهات المانحة وأوقاف العلوم والتكنولوجيا، وحتى الآن أربع دورات في الأعوام ٢٠١٥ و ٢٠١٧ و ٢٠١٩ و ٢٠٢١. تم منحها لـ ١٤ عالماً بارزاً من دول تركيا وإيران وباكستان والمغرب ولبنان وأمريكا ومن أصل أردني وبنغلاديشي وسنغافوري ومن أصل تايواني.
وحول تأمين الموارد المالية لجائزة المصطفى (ص) وضح صفاري نيا بأن هناك ٥٠٠ مانح ومتبرع على مستوى العالم بمشاركة مؤسسة خادم المصطفى (ص) بالإضافة لمبالغ تُقدَّر بـ ٤ مليون دولار يتم اهداؤها للفائزين بجائزة المصطفى (ص). وأضاف أن مؤسسة المصطفى (ص) استطاعت تأمين مبلغ مالي يقدر بـ ٦٠٠ مليار ريال إيراني في صندوق الثروات والوقف لجائزة المصطفى (ص) وخلال هذه المراسم سيتم اهداء شعار خادم المصطفى (ص).

العرض الثالث لمجسمات الفائزين بجائزة المصطفى (ص)

وأشار صفاري نيا لهذا الموضوع قائلاً بأن ٥ مجسمات للفائزين في الدورة الخامسة لجائزة المصطفى (ص) ستوضع في حديقة علماء بارك برديس التكنولوجية وذلك بهدف صنع اسم للفائزين في هذه الجائزة. يذكر أن حفل توزيع جائزة المصطفى (ص) الخامس سيقيم في ٢ أكتوبر ٢٠٢٣ في أصفهان. وهذه هي المرة الأولى التي تقام فيها جائزة المصطفى (ص) خارج طهران، وستستضيف مدينة أصفهان، باعتبارها أحد أهم مراكز الحضارة الإسلامية، هذه الجائزة. وبالإضافة إلى مدينة أصفهان التي تعد مركزاً لهذه الفعاليات العلمية، ستقام أيضاً فعاليات متفرقة في جامعات في مدن مختلفة.

الجائزة تُقدم في مجالات العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلوم والتكنولوجيا البيولوجية والطبية، والعلوم وتكنولوجيا النانو، والعلوم الأساسية والهندسة

الأغشية

ومن غير المقيمين في الدول الإسلامية:

حاز البروفيسور أحمد حسن (مصري الجنسية) مقيم في كندا من مواليد عام ١٩٧٦ على جائزة المصطفى (ص) لعام ٢٠٢٣ في مجال علوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن عمله في التنقيب بمستودعات البرمجيات (MSR) وحاز الفائز الأخير البروفيسور أميد فرخ زاد (إيراني الجنسية) والمقيم في الولايات المتحدة من مواليد عام ١٩٦٩ على جائزة المصطفى (ص) في مجال العلوم والتكنولوجيا الحيوية والطب عن عمله في تصميم وتطوير وتقييم سريري لأدوية جديدة تعتمد على جزيئات البوليمر النانوية وحول آلية انعقاد الدورة الخامسة لجائزة المصطفى (ص) قال صالح أنه تم إرسال الدعوة للمشاركة في الجائزة إلى مؤسسات علمية وتكنولوجية ومراكز مختلفة منذ شباط/فبراير ٢٠٢٢ حتى سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣ لافتاً إلى أنه تم إرسال الدعوة إلى ٢١ ألف عالم ومؤسسات علمية وتكنولوجية بارزة في العالم، وكان للمراكز والمؤسسات العلمية الوقت الكافي لتقديم مرشحاتهم وبالنسبة لمعايير الترشح لجائزة المصطفى (ص) أوضح صالح بأن الجائزة تُقدم في مجالات العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلوم والتكنولوجيا البيولوجية والطبية، والعلوم وتكنولوجيا النانو، والعلوم الأساسية والهندسة لتطوير العلوم والتكنولوجيا في الدول الإسلامية، وتمنح للعلماء الذين يعيشون في هذه الدول، بغض النظر عن دينهم. وتابع: المرشحين فقط من قبل العلماء البارزين أو المؤسسات العلمية؛ وتشمل الجامعات ومراكز البحوث، والجمعيات والأقطاب العلمية والتكنولوجية، وأكاديميات العلوم، ومجمعات العلوم والتكنولوجيا. وقال صالح عن الصفات التي يجب أن تتوفر في الحائز على الجائزة بأنه "يجب أن يتمتع بسمعة طيبة وسجل علمي متألق في مجال تخصصه. ويُقاس عمله من خلال وجود



المنعقدة دورتها في إصفهان؛

الإعلان عن أسماء الفائزين بجائزة المصطفى (ص) لعام ٢٠٢٣

المسببة للمرض وآليات تنظيمه وتحمله. كذلك حاز البروفيسور مورات أفيسال من تركيا مواليد عام ١٩٧٣ على وسام جائزة المصطفى في مجال علوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإنجازاته في تكنولوجيا الاتصالات الضوئية اللاسلكية. أيضاً حاز البروفيسور أحمد فوزي إسماعيل من كمبوديا مواليد عام ١٩٦٦ على وسام جائزة المصطفى في مجال العلوم الأساسية والهندسية على عمله في تطوير تطبيقات تكنولوجيا

خلال مؤتمر صحفي. وبحسب صالح فإن الفائزين هم ٥ علماء ٣ منهم مقيمين في البلدان الإسلامية والأخران من الجالية المسلمة في خارج العالم الإسلامي. ومن المقيمين في البلدان الإسلامية: نالت البروفيسورة سامية خوري من لبنان مواليد عام ١٩٥٨ وسام جائزة المصطفى في مجال العلوم والتكنولوجيا الحيوية لابتكارها أساليب جديدة في علاج مرض التصلب العصبي المتعدد (MS) وتحديد العوامل

الوفاق / أعلن نائب رئيس أكاديمية العلوم الإيرانية علي أكبر صالح اسماء الفائزين بجائزة المصطفى (ص) للعلوم والتكنولوجيا في دورتها الخامسة لعام ٢٠٢٣، والتي ستوزع على الفائزين في ذكرى المولد النبوي الشريف (ص) المصادف لـ ٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ في مدينة أصفهان. وقد أفاضت اللجنة الإعلامية التابعة لمؤسسة المصطفى (ص) بأن نائب رئيس أكاديمية العلوم علي أكبر صالح قد أعلن أسماء الفائزين بجائزة المصطفى (ص)

